

٤١٤. تفسير الجلالين، من سورة التكوير إلى سورة الناس - الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب بهدوء. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور انفسنا ومن سمات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

رسوله ثم اما بعد. وصلنا في هذا التفسير المبارك الى تفسير سورة التكوير. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم.

اذا الشمس كورت لففت ودهد بنورها. اي جمعت وذهب بنورها. اذا النجوم اذا النجوم اندرت انقضت - 00:00:18

قطط على الارض ان كدر يعني سقط. اذا الجبال سيرت ذهب بها عن وجه الارض فصارت هباء من اذا العشار النوق الحوامل عطلت تركت بلا راع او بلا حلب لما دههم من الامر. لما فجأهم من الامر ونفحة الصعقة - 00:00:40

ولم يكن مال اعجب اليهم منها. اذا الوحوش حشرت جمعت بعدبعث ليقتصر بعضها من بعض. ليقتصر بعض من بعض ثم تصير ترابا. اذا البحار سجرت بالتحفيض والتجديد. سجرت وسجرت. اوقدت فشارت نارا - 00:01:03

النفوس زوجت قرنت باجسادها. قرنت كل نفس او كل روح مع جسدها. وقيل النفوس زوجت يعني قرن المؤمن مع المؤمنين والكافرون مع الكافرين. اذا المؤودة الجارية تدفن حية خوف العاري او المسألة الحاجة. كانوا يدفنونها خوفا - 00:01:23

او خوف الفقر. سئل التبكيتا لقاتلها باي ذنب قتلت؟ الله يعلم الجواب ولكن اراد ان يبيكت وان يوبخ قاتلها وقرأ بكسر التاء باي ذنب كوريما بكسر الدائي حكاية لما تخطاب به. باي ذنب قتلت - 00:01:43

ذنب قتلت. وجواب ان تقول قتلت بلا ذنب. اذا الصحف اي صحف الاعمال نشرت بالتحفيض والتجديد. نشرت نشرت ففتحت وبسطت واذا السماء كشطت نزعت عن اماكنها كما ينزع الجلد من الشاة. كشط جلد الشاة اذا سلختها - 00:02:08

واذا الجحيم النار صرعت سرعت بالتحفيض والتجديد اجت. اذا الجنة ازلفت قربت لاهلها ليدخلوها. والجواب اذا اول السورة وما عطف عليها علمت نفسه. هذا هو الجواب علمت نفس هذا هو الجواب. علمت نفس اي كل نفس وقت هذه المذكرات. وهو يوم القيمة ما احضرت من خير وشر - 00:02:28

فلا اقسم لا زائد بالخنس. الجواري الكنس هي النجوم الخمسة زحل والمشتري والمريخ والزهرة واوطن تخنس وال الصحيح ان لا يعم كل هذه الكواكب ليس هذه فقط. تخنس بضم النون اي ترجع في مجراتها ورائها. بينما ترى النجم في - 00:02:55

داخل البرج اذا ذكر راجعا الى اوله. وتكتنس بكسر النون تدخل في كناسها. اي تعجب في الموضع التي تغيب فيها والكتناس هو بيت بيت الظبي الظبي حيوان يدخل في حظيرة اسمها الكتناس. اذا كانت من كنس بضم النون فمعناها رجع. اذا كانت من كنس من تكتنس بكسر - 00:03:15

النوني معناها تدخل تختفي والليل اذا عسعس اقبل بظلامه او ادبر. عسعس بالفاظ الاضداد. تأتي بمعنى اقبل واسبر والصبح اذا تنفس امتد حتى يصير نهارا بینا. انه اي القرآن لقول رسول كريم - 00:03:35

على الله تعالى هو جبريل اضيف اليه ان يضيق القرآن اليه يعني لنزوله به. ذي قوة اي شديد القوى عند ذي العرش اي الله تعالى انا ماكين اي ذي مكانة متعلق بعنه. يعني هو مكين عند ذي العرش - 00:03:54

مطاع ثم اي تطيع الملائكة في السماوات. ثم هناك في السماوات. امين على الوحي. وما صاحبكم محمد صلى الله عليه وسلم عطف

على انه قول رسول كريم وما صاحبكم؟ الى اخر المقسم عليه بمجنون كما زعمتم. ولقد رأى محمد جبريل عليهما الصلاة -

00:04:11

والسلام على صورته التي خلق عليها بالافق المبين البين. فهو الاعلى بناحية الشرق. بناحية المشرق اعلى الافق وما هو لمحمد صلى الله عليه وسلم على الغيب اي ما غاب من الوحي وخبر السماء بضمين بعثتهم. وفي قراءة بالضاد اي ببخيل -

00:04:31

فينقص شيئاً منه. ان هو ليس متهم بالكذب وليس ببخيل. فينقص شيئاً من الوحي. وما هو اي القرآن بقول شيطان اخواني مفترق السمع رجيم مرجوم اين تذهبون في اي طريق تسلكون في انكاركم القرآن -

00:04:51

واعراضكم عنه. ان ما هو الا ذكر عظة للعالمين. الانس والجن. لمن شاء منكم بدل من باعادة الجار ان يستقيم باتباع الحق. وما تشاوون الاستقامة على الحق الا ان يشاء الله -

00:05:10

الله رب العالمين. رب الخالق استقامتكم عليه. هذه الآيات يا رب على القدرة والجبرية لمن شاء منكم فيها رد على الا ان يشاء الله رب العالمين فيها رد على القدرة. نعم -

00:05:30

بالنسبة لهذه انه لقول رسول كريم. آهل يمكن للشاشة يعني ان يتمسك بهذه؟ نعم يمكن ان يتمسكوا بها ان لفظ القرآن من جبريل ولكن هذا غير صحيح. لأن الله عز وجل تارة يضيف القرآن الى نفسه حتى يسمع كلام الله. وتارة يضيفه الى جبريل باعتباره واسطة -

00:05:45

وتارة يضيفها لمحمد عليه الصلاة والسلام باعتباره مبلغاً بهذه الاضافات باعتبارات فليس فيها متمسك لهم لكنهم يستدلون بها بالفعل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الى السماء انفطرت انشقت. واذا الكواكب انتشرت انقضت وتساقطت. واذا

البحار - 00:06:08

فتح بعضها في بعض وصارت بحراً واحداً فاختلط العذب بالملح و اذا القبور بعثرت قلب ترابها وبعث موتها وجابوها الى ما عطف عليها علمت نفس. هذا هو الجواب. علمت نفس اي كل نفس وقت هذه المذكورات هو يوم القيمة. ما قدمت من الاعمال -

00:06:29

وما اخرت منها فلم تعمله اخرت من اعمال الخير فلن تعملها وما قدمت من اعمال الخير يا ايها الانسان الكافر ما غرك بربك الكريم حتى عصيته الذي خلقك بعد ان لم تكن فسواك جعلك مستوى الخلقة سالم الاعضاء فعدلك بالتشديد والتحفيض -

00:06:50

عدلك وعدلك جعلك معتدل الخلق متناسب الاعضاء ليست يد او رجل اطول من الاخر. في اي سورة ان ما شاء ربك. مازا ايده ده كلام عن الاغترار بكرم الله تعالى بل تكذبون اي كفار مكة بالدين. الجزء على الاعمال -

00:07:15

وان عليكم لحافظين من الملائكة لاعمالكم كراما على الله كاتبین لها يعلمون ما تفعلون جميعه ان الابرار المؤمنين الصادقين في ايامهم لفي نعيم جنة. وان الفجار الكفار لفي جحيم نار محرقة -

00:07:38

يصلونها يدخلونها ويقادون حرها يوم الدين الجزاء. وما هم عنها بغالبين بمخرجين وما ادرك اعلمك ما يوم الدين ثم وما ادرك ما يوم الدين تعظيم لشأنه يوم بالرفع اي هو يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً من المنفعة -

00:07:56

والامر يومئذ لله لا امر لغيره فيه. اي لم يمكن احداً من التوسط فيه بخلاف الدنيا. لا تتفع الشفاعة والواسطة الا لمن اذن الله عز وجل له. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. ويل كلمة عذاب او واد في جهنم -

00:08:16

للمطففين الذين اذا اغتالوا على اي منت. على بمعنى من؟ اكتالوا من الناس يستوفون الكي. يعني اذا وزنوا من الناس اشتروا منهم شيئاً يستوفون الكيل و اذا كالوهم اي كالوا لهم او وزنوه اي وزنوا لهم يخسرون ينقصون الكيل او الوزن. الا استفهم توبيخ يظن -

00:08:36

يتيقن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم اي فيه وهو يوم القيمة يوم بدل من محل ليوم فناصبه مبعوثون. يعني مبعوثون يوم يقوم الناس. من قبورهم لرب العالمين الخالق -

00:08:56

لاجل امره وحسابه وجزائه حقاً ان كتاب الفجار اي كتب اعمال الفجار لفي سجيل قيل هو كتاب جامع لاعمال الشياطين لاعمال الشياطين والكفرة وقيل هو مكان اسفل الارض السابعة. ومحل -

00:09:23

ابليس وجنته وما ادرك ما سجين ما كتاب سجين كتاب مرقوم اي مختوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون يوم الدين الجزاء
بدل او بيان عطف بيان يعني للمكذبين كتاب مرقوم يعني لا يزاد فيه ولا ينقص منه - 00:09:44
والمرقوم ايضا المكتوب من رقم اي كتب. ما معنى مختوم؟ يعني مكتوب. لا يزاد فيه ولا ينقص به. عليه الختم. لا تستطيع ان تزيد
فيه ولا تنقص منه نعم اثيم وما يكذب به الا كل معتد متجاوز حد اثيم. صيغة مبالغة. اذا تتلى عليه اياتنا اي القرآن قال اساطير
الاولين - 00:10:07

الحكايات التي سترت كتبت قدیما جمع اسطورة بالظلم او اسطارة بالكسر كلا ربع وجزر لقولهم ذلك بل ران غالب على قلوبهم فغشاها
ما كانوا يكسبون. من المعاصي فوق الصدا الصدا الذي يعلو الحديد على قلوبهم. تعرفون الصلاة - 00:10:29
الاسود الذي يقول عن الحديث كلا حقا انهم عن ربهم يومئذ يوم القيمة لمحبوبيون. فلا يرون ثم انهم الجحيم لداخل النار المحرق
ثم يقال لهم هذا اي العذاب الذي كنتم به تكذبون. كلا حقا ان كتاب الابرار اي كتب اعمال المؤمنين - 00:10:51
الصادقين في ايمانهم لفي عليين قيل هو كتاب جامع لاعمال الخير من الملائكة ومؤمني الثقلين. وقيل مكان في السماء السابعة
تحت العرش وما ادرك الله اعلم بهذا المكان. وما ادرك اعلمك ما عليين ما عليهن هو كتاب مرقوم مختوم - 00:11:15
يشهد المقربون من الملائكة. ان الابرار لفي نعيم جنة على الاراء كالسرور في الحجاب الحجاب عن المستائر فوق السرور. ينظرون ما
اعطوا من النعيم تعرف في وجوههم نظرة النعيم. بهجة التنعم - 00:11:38
وحسنه يسوقون من رحيم خمر خالصة من الدنس مختوم على اناءها لا يفك ختمها الا هم والخمر عادة اهل الدنيا انهم يختupon الخمر
حتى يعلم يعنيكم لبست مختومة لا يفك ختمها الا اصحاب الجنة الذين يشربونها - 00:11:58
ختامه مسك اي اخر شربه يفوح منه رائحة المسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فليرغبوا بالمبادرة الى طاعة الله تعالى. ومزاجه
اي ما يمزج به يخلط به من تسنيم فسر بقوله عينا. فنصبه بامدح مقدرا. يعني امدح عينا - 00:12:18
امدح عينا يشرب بها المقربون اي منها او ضمن يشرب معنى يتلذذ. اما ان تكون الباء معنى من على مذهب الكوفيين الذين لا يجيزون
التضليل قمنا بتبادل حروف الجر او يكون تضمين على مذهب البصريين هو اصح انه ضمن الفعل يشرب معنى يتلذذ من اللذة او ضمن
معنى الفعل ماذا - 00:12:43

يروى انه روي بي اي شرب حتى شجرة حتى امتلأ والتضمين هو ان تعطي فعلا معنى فعل اخر عن طريق حذف الجر عن طريق
حرف الجر. وان ان الذين اجرموا كابي جهل ونحوه - 00:13:05
من الذين امنوا كعمار وبلال ونحوهما يضحكون استهزاء بهم. واذا مروا اي المؤمنون بهم يتغامزون. اي يشيروا المجرمون الى
المؤمنين بالجفن وال حاجب استهزاء. ها يتغامزون بالجفن وال حاجب استهزاء. واذا انقلبوا رجعوا - 00:13:20
والى اهلهم انقلبوا فاكهين وفي قراءة فكهين معجبين بذكرهم المؤمنين. واذا رأوه رأوا المؤمنين قالوا ان هؤلاء ضالون لا يمانهم
بمحمد صلى الله عليه وسلم. قال تعالى وما ارسلوا اي الكفار عليهم على المؤمنين حافظين لهم ولا عمالهم - 00:13:40
سيردهم الى مصالحهم فال يوم اي يوم القيمة الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك في الجنة ينظرون من منازلهم الى الكفار
وهم يعنبون. فيضحكون منهم كما ضحك الكفار منهم في الدنيا. هل ثوب جوزي الكفار ما كانوا يفعلون - 00:14:00
نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اذا السماء انشقت واذنت. سمعت واطاعت في الانشقاق لربها وحقت.
اي ان تسمع وتتطيع. اذا الارض مدت زيد في سعتها كما يمد الاديب اي الجلد. ولم يبقى عليها بناء ولا جبل والقت ما فيها -
00:14:20

فيها من الموتى الى ظاهرها وتخلت عنه. واذنت سمعت واطاعت في ذلك لربها وحقت. وذلك كله يكون يوم القيمة الجواب اذا وما
عطف عليه محنوف دل عليه ما بعده تقديره لقي الانسان عمله. اذا حدثت هذه الاشياء لقي - 00:14:43
الانسان عمله. سورة الزلزال وهزه صورة بالتأكيد انه نفس الشيء طبعا المعنى يخرج ما في بطونهم. نعم المعنى هنا ان القرآن الله عز
وصف القرآن بانه ماذا؟ ولقد ضربنا في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون - 00:15:03

نعم وكذلك نفصل الآيات ولتست婢 بين سبيل المجرمين. فالتفصيل والتصريف مقصود من مقاصد القرآن. تكرار المعانى تكرار المعانى
باساليب مختلفة يا ايها الانسان انك كاذج جاهد في عملك الى لقاء ربك وهو الموت - 00:15:24

خلف ملاقيه. اي ملاق عملك المذكور من خير او شر يوم القيمة. فاما من اوتى كتابه كتاب عمله بيمينه والمؤمن فسوف يحاسب
حسابا يسيرا هو عرض عمله على. حساب الياسين هو العرض كما في الحديث - 00:15:42

كما فسر في حديث الصحيحين وفيه من نقش الحساب هلك. وبعد العرض يتجاوز عنده. يقرر الله عز وجل المؤمن
بذنبه حتى اذا ظن انه قد هلك ماذا يقول له اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم - 00:15:59

وينقلب الى اهله في الجنة مسرورا بذلك. واما من اوتى كتابه وراء ظهره هو الكافر تغلي يمناه الى عنقه وتجعل وراء ظهره فيأخذ بها
كتابه عيادة بالله تعالى. فسوف يدعوه عند رؤيته ما فيه ثبورا ينادي هلاكه يقول يا ثبورا - 00:16:15

ويصلى سعيرا يدخل النار الشديدة. وفي قراءة بضم اليماء وفتح الصاد واللام المشدة. يصلى سعيرا وانه كان في اهله عشيرته في
الدنيا مسرورا بطرأ باتباعه لهواه. البطل هو عدم شكر النعمة كفر النعمة. انه - 00:16:37

اخوانا ان مخفة من الثقلية واسمها محنوف اي انه لن يحور يرجع الى ربه. حارة اي رجعة. بل يرجع اليه انه كان ربها كان بي بصيرا
عالما برجوعه اليه فلا اقسم لا زائد بالشفق والحرمة في الافق بعد غروب الشمس - 00:16:57

والليل وما ورق. جمع ما دخل عليه من الدواب وغيرها. والقمر اذا اتسق اجتماع وتم نوره وذلك في الليالي البيض ايها الناس اصله
تركبون حذفت نون الرفع لتواتي الامثال. والواو للتقاء الساكنيين طبقا عن طبق حالا بعد حال - 00:17:17

هو الموت ثم الحياة وما بعدها من احوال القيمة فما لهم اي الكفار لا يؤمنون. اي مانع لهم من الایمان. او اي حجة لهم في تركه مع
وجود براهينه. وما لهم - 00:17:37

اذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون يخضعون بان يؤمنوا به لاعجازه. بل الذين كفروا يكذبون بالبعث وغيره. والله اعلم بما بايوعون
يجمعون في صحفهم من الكفر والتکذيب واعمالسوء. فبشرهم اخبرهم بعذاب اليم مؤلم الا استثناء منقطع - 00:17:53

لكن الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون. غير مقطوع ولا منقوص ولا يمن به عليهم. يعني لا يتفضل به عليهم. بسم الله
الرحمن الرحيم والسماء ذات البروج. للكواكب اثنى عشر برجا تقدمت في الفرقان في سورة الفرقان - 00:18:13

والاليوم الموعود يوم القيمة وشاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة. هذا حديث ضعيف. الحديث الذي ورد فيه ذكر هذه الثلاثة
حديث ضعيف لا يصح. كما فسرت الثلاثة في الحديث فالاول موعود به هو يوم القيمة. والثاني شاهد بالعمل فيه ويوم الجمعة.
والثالث ويوم عرفة تشهد الناس والملائكة - 00:18:33

والصحيح في هذه الثالثة ان الاول يوم القيمة وهو اليوم الموعود. اما الشاهد والمشهود. الشاهد هو الناس كلهم لأنهم يشهدون ماذا
يوم القيمة يحضرون يوم القيمة. والمشهود هو ما يرونه في يوم القيمة من احوال. لأن الاصل ان الكلام يكون واحد. لعل هذا اقل
اصح - 00:18:56

تفاسير بعضهم نقل في الشاهد والمشهود عشرين قولًا. بعض المفسرين نقل فيه عشرين قولًا لعل هذا اصحها وجواب القسم محفوظ
صدره اي لقد يعني لقد قتل لعن اصحاب الاخدود. الشق في الارض الناري بدل اشتمال منه. يعني النار بدل اشتمال من الاخدود -
00:19:16

ذات الوقود ما توقد به ما تشتعل به. اذ هم عليها اي حولها على جانب الاخدود على الكراسي قعود. وهم على ما يفعلون بالمؤمنين
بالله من تعذيبهم باللقاء في النار ان لم يرجعوا عن ايمانهم شهود. وشهود على هذا حضور. روى - 00:19:37

ان الله انجى المؤمنين الملقيين في النار بقبض ارواحهم قبل وقوعهم فيها. وخرجت النار الى من ثم فاحرقتهم. هذا لا دليل عليه. بل
احاديث يدل على خلاف هذا. الحديث الصحيح في وصف قصة اصحاب الاخدود يدل انهم ماتوا بالنار. لم يموتوا قبل ان يلقوا فيها.
ولم تخرج النار تحرق من حولها كما ذكر - 00:19:57

وما نعموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز في ملكه و فعله. لانه ينفي صفة العزة. الحميد محمود الذي له ملك السماءات

والارض والله على كل شيء شهيد. اي ما انكر الكفار على المؤمنين الا ايمانهم. ما نقوموا اي ما انكرنا منهم. الا يؤمنوا بالله العزيز -

00:20:17

الحديد. ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات بالحرق. ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم بکفرهم. ولهم عذاب الحريق اي عذاب احراقهم المؤمنين في الآخرة وقيل في الدنيا بان خرجت النار فاحرقتهم كما تقدم وهذا ليس بصحيح كما ذكرت. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من - 00:20:37

الانهار ذلك الفوز الكبير ان بطش ربك بالكافر لشديد بحسب ارادته انه هو يبدى الخلق ويعيد فلا يعجزه ما يريد وهو الغفور للمذنبين الودود. للذنبين المؤمنين. الودود المتودد الى اولياته بالكرامة - 00:20:57

كرامة وغيرها لان الودود اي الذي يحب اولياءه ويحبه اولياوه ولكنهم ينفون صفة المحبة لله عز وجل. ويقولون ان الله عز وجل لا يحب اولياءه. ولكن يعني الودود الذي يتبيهم او يكرمه. كيف يكرمه؟ يكرمه بالكرامة - 00:21:17

يعني يخلق لهم كرامة. هذا من معاني الوليد لكنه ليس المعنى المقصود فقط لان الودود هو الذي يحب اولياءه ويحبه اولياءه ذو العرش خالقه ومالكه المجيد بالرفع. المستحق لكمال صفات العلو. يعني المجيد صفة لله عز وجل - 00:21:38 والمجد السعد المستحق لكمال صفات العلو فعال لما يريد لا يعجزه شيء. هذا المعنى صحيح. ان الله فعال لما يريد لا يعجزه شيء. ولكنهم يقصدون وفعالة على انه قادر. حتى ينفوا ماذا - 00:22:00

حتى يلفوا الافعال الاختيارية. لان فعال يدل على ماذا؟ انه مستمر في الفعل. افعال اختيارية لا تنتهي يعز ويزيل وهم ينفون الافعال الاختيارية لله عز وجل. هل اتاك يا محمد حديث الجنود فرعون وثمود بدل من الجنود واستغنى بذكر فرعون عن اتباعه. وحديث -

00:22:14

انا مهلك بکفرهم وهذا تنبيه لمن كفر بالنبي والقرآن ليتعظوا بل الذين كفروا في تكذيب بما ذكر. والله من ورائهم محيط لا عاصم لهم منه. بل هو قرآن مجید عظيم في لوح هو في الهواء فقط - 00:22:31

فوق السماء السابعة. هذا ليس عليه دليل الله اعلم به والاولى الامساك عما لم يرد عليه دليل من امور الغيب. محفوظ بالجر من الشياطين ومن تغيير شيء منه. طول ما بين السماء والارض وعرضه ما بين المشرق والمغارب هو من درة بيضاء - 00:22:47

قال ابن عباس هذا لا يصح عن ابن عباس ولا يصح شيء صحيح في صفة اللوح المحفوظ. بسم الله الرحمن الرحيم نعم المحيط له معنيان. معنى عالي والمعنى الثاني احاط حسيا - 00:23:02

شغل السمنة هو رسالة في مجموع الفتاوى اسمه الرسالة الاعاشية يقول ان الاحاطة بالله عز وجل احاطة حسية وحاطة معنوية حاطه معنوية بمعنى ماذا فان قيل يأتي اهل التأويل يقولون اذا انتم تؤولون لحطب - 00:23:19

لان المحيط في اللغة لابد ان يكون محاطا بشيء ان يكون حوله. اذا انتم تؤولون اسم المحيط. لماذا اولتوه؟ بالعلم؟ نحن نقول لم نوله. نحن نثبت احاطة حسية ايضا. لكن الاحاطة الحسية - 00:23:36

لا يلزم منها مدى ان يكون العالم داخل الله وان يكون الله حول العالم. قال شيخ الاسلام فانك اذا وضعت خردلة تحت كف يدك صح ان تقول في اللغة ان محيط بها. حبة قمح تحت كف يدك. صح ان تقول انا محيط به. يعني اذا شئت ان اقبضها قبضتها. قوله تعالى والارض جميعا - 00:23:46

اقبضته يوم القيمة. فعلوه لا ينافي احاطته بمخلوقاته نعم بل هؤلاء يعني آآآ لا يفقهون اللغة اصلا الجهاد باللغة ولذلك تجد ان اكثراهم اعاجم كل لا عفوا هذا ليس سبا يعني لكن هكذا قال شيخ الاسلام ان هؤلاء اوتوا اوتوا - 00:24:06

باللغة. قال هذا شيخ الاسلام. اوتى اهل البدع من جهلم باللغة لابد ان يكون ماذا بالداخلية. بداخله تعالى الله على هذا ان يحيط به بشيء المخلوقات نعم كل النعم التي في الدنيا ان يكون من افعال الله المتعددة متعددة؟ نعم لخلق اللواء انعام واكرامه - 00:24:27 بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق. اصله كل ات ليلا. الطارق الذي يأتي ليلا. ومنهم النجوم لظهورها ليلا. وما ادرك اعلامك ما الطارق مبتدأ وخبر في محل المفعول الثاني لادرى - 00:24:50

وما بعد ما الاولى خبرها وفيه تعظيم لشأن المفسر به ما بعده وهو النجم. الطارق هو النجم الثاقب الذي يأتي ليلا. لانه يقال طرق يأتي ليلا اي الثريا او كل نجم. الثاقب المضيء لثقبه الظلام بضوئه. سمي النجم ماذا؟ ثاقبا لانه يثقب الظلام بضوئه. ان كل -

00:25:05

نفسى اللمة على حافظ بتخفيف ماء فهي مزيدا. هذه الايات فيها اعجاز علمي ذكرها بعض اهل العلم اعجاز جميل يراجعونه ان كل نفس لم علي حافظ بتخفيف ماء فهي مزيدا. وان مخففة من الثقلة واسمها محنوف. اي انه والله -

00:25:25

فارقة ان كل نفس لما عليها حافظ لما ليس لها هو راضي حقرات التخفيف نعم والله فارقة ما معنى فارقة؟ اللام الفارقة التي تأتي بعد ان المخففة من الثقلة حتى تفرق بينها وبين ان النافية -

00:25:43

العملة المعروفة في النحو وبتتجديدها تجديد اللمة فان نافية فان فيه يعني ما كل نفس لم عليها حافظ. ولما معنى الا يعني ما كل نفس الا علي حافظ. والحافظ من الملائكة يحفظ -

00:26:00

من خير وشر فلينظر الانسان نظر اعتبار مما خلق من اي شيء جوابه خلق من ماء دافق. ذي اندفاق من الرجل والمرأة في رحمها. يخرج من بين الصلب للرجل والترايب للمرأة وهي عظام الصدر -

00:26:18

انه تعالى على رجعه بعث الانسان بعد موته لقادره. فاذا اعتبر اصله علم ان القادر على ذلك قادر على بعثه. القادر على خلقه من ماء قادر على بعثه من عظام. يوم تلى تختبر وتكشف السرائر ضمائر القلوب في العقائد والنيات -

00:26:36

فما له لمنكر البعث من قوة يمتنع بها من العذاب ولا ناصر يدفعه عنه والسماء ذات الرجب المطر لعوده كل حين. المطر يرجع يعود يرجع ويعود. والارض ذات الصدع الشق عن النبات. اقسم الله عز وجل -

00:26:57

بالمطر الذي ينزل من السماء وبالارض التي تنشق عن النبات. هذه الارض الصلبة يشقها هذا النبات الضعيف. هذا دليل على قدرة الله عز وجل بالبالغة. انه اي القرآن لقول فصل -

00:27:14

اقسم بالسماء والارض على القرآن. دائمًا يوجد مناسبة في القرآن بين ماذا بين المقسم به والمقسم على ان كل السور التي مضى معنا فيها القسم ابن القيم كتب كتابا كبيرا في هذه المسألة. اسمه التبيان في اقسام القرآن. اقسام يعني جمع قسم -

00:27:30

يفسر فيه الايات التي فيها ماذا يبين المناسبة بين المقصد به والمقسم عليه. هذا ليس موجود في اي كتاب من كتب التفسير لا الا ابن القيم وحديث الوحيد الذي تكلم على هذا التبيان في اقسام في اقسام القرآن كم مجلد واحد صغير -

00:27:44

والسماء ذات الرجل. اين المقسم بالسماء؟ اين المقسم عليه القرآن القرآن ما المناسبة؟ ان المطر حياة للابدان كما ان القرآن حياة للاديان. لكن دايما القرآن يربط بين المطر والوحى وكذلك الارض ذات الصدع. النبات الذي يخرج من الارض حياة للابدان. كذلك الوحى حياة للاديان. هنا قول الفصل. نعم اذا قلنا القرآن حياة للارواح -

00:28:00

لكن الاصل في القرآن انه قال الرواح. ثم شفاءه للابدان هذا تابع. يعني القرآن ما نزل في الاصل شفاء للابدان انما نازل اصفاء للقلوب. نعم؟ لقول الفصل يفصل بين الحق والباطل. وما هو من هزم -

00:28:24

باللعبة والباطل. انهم اي الكفار يكيدون كيدا. يعملون المكاييد للنبي. المكاييد الحيل. واكيد كيدا استدرجهم من حيث لا يعلمون الكيد هو ايصال المكر الى العدو من حيث لا يشعر. وصفة الكيد ثابتة للله. اما الاشاعرة يدفونها. فمهن يا محمد -

00:28:44

الكافرين امهلهم تأكيد حسنه مخالفة اللفظ. اي انظره. يعني ما من حسن مخالفة اللفظ. يعني ماهر لم يقل ما هي المنه؟ قال ماهر امهلهم. مخالفة اللفظ جعلت هذا التوكيد حسنا -

00:29:04

رويدا اي قليلا هو مصدر مؤكد لمعنى العالم. ما معنى؟ رواية مفعول مطلق. رواية معناها نفس معنى نهر. العامل هو ماهر. فهذا يسمى والمطلق مؤكد للعامل مصغر اي ارواد على الترخييم وقد اخذهم الله تعالى بيدر ونسخ نسخ الامر بالايه -

00:29:21

باية السيف بالامر بالجهاد والقتال. باسم الله الرحمن الرحيم. سبح اسم ربك اي نزه ربك عما لا يليق به واسم زائد. قلنا الصحيح النسمي ليس زائد في مثل هذا قبل ذلك. بل هو المقصود تسبيح اسم الرب والاسم هو علم على الذات -

00:29:41

على صفة لربك والذي خلق فسوى مخلوقاته على من يقصدنا الاشارة على ذات معنى علمنا علم على الذات. نعم علم على الذات

يعني الله يعني لو انت قلت في في ركوعك او سجودك سبحان ربى الاعلى. اه. الاسم هو الذات. الاسم هو الذات. مم - 00:30:01
الاصل في الاسم انه اذا اطلق في الكتاب والسنة يوصف به ماذا الذات؟ الا في بعض المواقع التي يدل على السياق ان الاسم هو الله مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام انا انا مع - 00:30:27

عبدى ما ذكرنى وتحركت بي شفتاه. بي يعني ماذا؟ باسمي. شفتاك لا تتحرك بذات الله اما الاصل ان الاسم وماذا؟ هو الذات. لو سبحت الاسم فقد سبحت الذات. نعم. فالاسم ليس زاهدا هنا - 00:30:37

والذى قدر الذى خلق فسوى مخلوقه سوى مخلوقه جعله مناسب الاجزاء غير متفاوت غير مختلف. والذى قدر ما شاء فهدى الى ما قدره من خير وشر والذى اخرج المرعى انبت العشب. فجعله بعد الخضرة غثاء جافا هشيمها احوى اسود يابسا. سنقرئك القرآن فلا تنسى ما تقرأه - 00:30:53

الا ما شاء الله ان تنساه بنسخ تلاوته وحكمه. وكان صلى الله عليه وسلم يجهر بالقراءة مع قراءة جبريل خوف النسيان فكانه قيل له لا تعجل بها اي بالقراءة انك ما تنسي. فلا تتعب نفسك بالجهر بها. انه تعالى يعلم - 00:31:16

جهرة من القول والفعل وما يخفي منها. ونبيك لليسرى للشريعة السهلة وهي الاسلام. فذكر عظ بالقرآن ان نفعت الذكرى ومن تذكره المذكورة فيه سيذكر بها من يخشاه يعني ذكر بالقرآن نفعت الذكرى. ذكر من تذكره المذكور في قوله سيذكر من يخشى. الذي ينتفع بالذكرى هو من يخشى. نعم. هذه عندك كان - 00:31:36

يد جبريل في كل يوم في رمضان في عشاء كل يوم كان يجب كان يختمن القرآن لا ليس كل يوم كان يدرسه كل يوم هذه لا ادري. لم يوجد فيها شيء. كان ايه؟ كان جبريل يدرسه القرآن في كل رمضان مرة. اه - 00:32:03

يدرسه القرآن يعني يقرأ معه القرآن ويراجعه معه في رمضان مرة. كم كم مرة ينزل؟ الله اعلم. وفي العام الذي مات فيه صلى الله عليه وسلم درسه مرتين. اما كل يوم هذه لا اجري فيها - 00:32:17

هذا نعم. لأن المؤمن لا يكون عنده لا يكون عنده ايمان. اصل الایمان الا اذا كان عنده شيء من الخوف. لابد ان يكون عنده اصل الخوف. لو انتهى كل اوف هو ليس مbla - 00:32:27

لكل مؤمن حتى لو كان فاسقا لابد ان يكون عنده ماذا؟ شيء من الخوف. نعم. ويتجنبوا اي الذكرى ان يتركها جانبها فلا يلتفت اليها الاشقر بمعنى الشقي اي الكافر. الذي يصدى النار الكبرى هي نار الآخرة والصغرى نار الدنيا. ثم لا يموت فيها فيستريح ولا يحيا حياة هنية - 00:32:48

قد افلح فاز من تذكر تظهر بالايام وذكر اسم ربہ مکبرا فصلی اللہ علیہ وسلم على الصلوات الخمس وذلك من امور الآخرة. وكفار مكة معرضون عنها. اي عن الآخرة وعن امور الآخرة والاعمال صالح بل يؤثرون بالتحتانية والفوئانية يؤثرون وتؤثرون. الحياة الدنيا عن الآخرة والآخرة مشتملة على الجنة خير وابقى. ان هذا - 00:33:11

اي افلاح من تذكر. وكون الآخرة خيرا لفي الصحف الاولى اي المنزلة قبل القرآن صحف ابراهيم وموسى في عشر صحف لابراهيم والتوراة لموسى باسم الله الرحمن الرحيم. هل قد اتاك حديث الغاشية القيامة لانها تغشى الخلائق باهوالها وجوه يومئذ عبر بها عن الذوات في الموضعين - 00:33:34

المقصود بالوجوه ماذا؟ اصحابها. الذوات يعني اصحابها. خاشعة ذليلة عاملة ناصبة ذات نصب وتعجب بالسلالسل والاغلال عيادة بالله تعالى تسلى بضم التاء وفتحها تصلى وتصلى. نارا حامية تسقى من عين انية شديدة الحرارة. ليس لهم طعام الا من ضريع ونوع من الاشواك - 00:33:59

لا ترعاه دابة لخيته. لا يسمن ولا يغبني من جوع من يتفق بها. نعم وجوه يومئذ ناعمة حسنة لسعتها في الدنيا بالطاعة راضية في الآخرة لما رأت من ثوابه لما رأى ثوابه في جنة عالية حسا ومعنى - 00:34:19

الجنة عالية في المكان وفي المعنى عليه يعني عالية المنزلة والقدر والصفات لا يسمع بالياء والتاء لا يسمع ولا تسمع فيها لغية اي نفس ذات لغو. نفس ذات لغو هذيان من الكلام. الكلام غير المفيد. القبيح فيها عين جارية - 00:34:36

بالماء بمعنى عيون. عين بمعنى الجمع فيها سرر مرفوعة ذاتا وقدرا ومحلاً مرفوعة في الذات عالية. في القدر في المنزلة ومحل المكان واكواب اقداح لا عرى لها موضوعة على حافات العيون معدة لشربهم - 00:34:56

ونمارق وسائل مصوففة بعضها بجنب بعض يستند إليها. وزرابي بسط تنافس لها خمل مبنوطة مبسوتة. يعني تعرفون السجاد كلها كان له خمل شعر عالي كان أغلى. فهذه الزرابي سجاجيد بسط لها خمل متسوقة مبسوتة في كل مكان. أفالا ينظرون - 00:35:14
اي كفار مكة نظر اعتبار إلى الأبل كيف خلقت. والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الأرض كيف سطحت اي بسطت. فيست يدلون بها على قدرة الله تعالى ووحدانيته. وصدرت بالابل لأنهم أشد ملابسة لها من غيرها. قوله سطح - 00:35:34
ظاهر في ان الأرض سطح مستوية يعني. لا كررة لا كررة كما قاله أهل الهيئة أهل الفلك. وإن لم ينقض ركتنا من اركان الشرطة. طبعا هذا اتكلم عديد منه لأن هذا مخالف للجماع. نقل ابن تيمية الاجماع ونقل ابن الحزم في الفصل الاجماع على ان الأرض كروية اجماع اهل السنة - 00:35:54

نقل ابن تيمية عن ابن المنادي في اكثر من موضع في مجموع الفتاوى. الاجماع على ان الأرض كروية. قوله هذا قول عجيب. من اين نعرف ان هو يقول من قوله تعالى كيف سطح ؟ لأنها سطحة يعني ماذا ؟ سطحة. قوله تعالى كيف سطحة ليس دليلا ان الأرض ليست كروية. لأنها - 00:36:14

المستوية في مرأى الناظر. لأنها كررة عظيمة جدا لا تستطيع ان تدرك كرويتها بمجرد النظر. فهي بمرأى الناظر مسطحة اما في الحقيقة مكورة والدليل على أنها كروية الأرض ثابتة بالقرآن. من يذكر ايه الدليل على كروية ارض القرآن؟ يكور الليل على النهار. هذا من اوضح الا أدلة. ان - 00:36:36

تجويف لا يكون الا على شيء مكور نعم قوله هذا يعني منقد الاجماع كما ذكرت. قوله وإن لم ينقض ركتنا من اركان الشرع يعني قوله اصحاب الفلك ان الأرض كروية. يقول - 00:36:57

ليس مخالف للشرع ليس ليس يعني يقول هذا خلاف ليس فيه اشكال يعني. قوله لا ينقض الشرع يعني. لكن طبعا آآ في الحقيقة قوله هو الذي ينقد الشرع. ان الأرض مسطحة - 00:37:09

اني اخالف ظواهر القرآن واجماع السلف والقول بكلمة ارض سبق اليه المسلمين والقرآن العلم الحديث. الكنيسة حتى آآ حتى العصر الحديث في القرون الوسطى. كانت تحرق من قال ان الأرض كروية تعرفون هذا؟ حرق جالبي. تعرفون جالبي؟ جاليليو هذا عالم مشهور في الفلك. هو كان يقول الأرض كلها ثم حرقوه قتلوا حرقا - 00:37:19

حتى عندما يكون خسوف الخسوف والقمر والشمس يعني يظهر الأرض الكروي على على نعم. لا. وهذا يدور الشمس ما زال خلافي. نعم ذكر فذكرهم نعم الله ودلال توحيد. انما انت ذكر لست عليهم بسيطرة وفي قراءة للصاد - 00:37:45

بدل ايدي مسلط اي بسلط وهذا قبل الامر بالجهاد الا يعني استثناء منقطع لكن من تولى اعرض عن الایمان وكفر بالقرآن فيعذبه الله العذاب الاليم. يعني ليس معنى هذا انك مسيطر على من تولى - 00:38:11

هنا استثناء منقطع. لكن من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر عذابا اخره. والاصغر عذاب الدنيا بالقتل والاسر. ان الينا اياهم رجوعا بعد الموت ثمان علينا حسابهم جزاءهم لا نتركه ابدا - 00:38:27

بسم الله الرحمن الرحيم والفجر اي فجر كل يوم وليل عشر اي عشر ذي الحجة والشفع الزوج والوتر بفتح الواو وكسرها لغتان الوتر والوتر الفرض والليل اذا مقبل ومدبرا من سار يسري مشت. هل في ذلك القسم قسم لذي حجر العقل؟ وجواب القسم محذوف اي لتعذيبن يا كفار مكة. الا - 00:38:45

هل ترى تعلم يا محمد كيف فعل ربك بعد ايه رماه هي عاد للاولى فارى ماء عطف بيان او بدن ومنع الصرف للعالمية والتأثيث ذات العماد اي الطول كان طول الطويل منهم اربعين متر التي لم يخلق مثلها في البلاد في بطشهم وقوتهم وثود الذين جابوا قطعوا الصخر بالواد. جمع صخرة واتخذوها بيوتا بالوادي وادي القرى. وفرعون - 00:39:42

00:39:23

الجزيرة العربية ذي الاوتد مساكتهم موجودة حتى الان ظاهرة كان يجد اربعة اوتد. يكد يعني يدق في الارض الوتد. يدق اربعة اوتد.
يشد اليها يدي ورجلی من يعذبه. سبحان الله. الذين - 00:40:05

وتجرروا في البلاد فاكتروا فيها الفساد القتل وغیرهم. فصب عليهم ربک صوتنا وعذاب ان ربک بالمرصاد يرصد اعمال العباد
يخصبها. فلا يفوت منها شيء ليجازيهم عليها. فاما الانسان الكافر اذا ما ابتلاه اختبر - 00:40:21

ربه فاكرمه بالمال وغيره. ونعمه فيقول ربی اكرمه. واما اذا ما ابتلاه فقد ضيق عليه رزقه. فيقول ربی اهانن ردع اي ليس الاكرام
بالغنى والاهانة بالفقر وانما هما بالطاعة والمعصية وكفار مكة - 00:40:40

لا ينتبهون لذلك بل لا يكرمون اليتيم لا يحسنون اليه مع غناهم او لا يعطونه حقه من الميراث وفي القراءة ولا يحضرون انفسهم ولا
غيرهم على طعام المسكين. اي اطعام المسكين. ويأكلون الترات الميراث اكلا - 00:41:00

لما اي شديدة لهم نصيب النساء والصبيان من الميراث مع نصيبهم منه او مع مالهم. ما معنی لما وادي كلمة عندنا في العامية وهي
فصیحة وكلمة اي جمیة يعني يجمعون نصيب النساء الى نصيبهم لا يورثون النساء ولا الصبيان. ويحبون المال حبا جم اي كثيرا فلا
ينفقون. وفي - 00:41:20

بقراءة بالفوقانية في الافعال الاربع. يعني تأكلون وتحبون الى اخره. نعم كلا ردع لهم عن ذلك اذا دكت الارض دكا زلزلت حتى
ينهدم كل بناء عليها وينعدم. وجاء ربک اي امره طبعا - 00:41:45

هذا تأويل لأنهم ينفونا صفة المجيء والنزول يقولون جاء امره ونزلت رحمته والملك اي الملائكة صفا صفا. حال اي مصطفين او ذوي
صفوف كثيرة. لذلك قال بعض السلف في هذه الآية - 00:42:05

يرد على الذين يؤولون صفة المجيء. يقولون مارأيكم لو قلنا ان الملائكة لا تأتي. ما حكم من قال هذا قال لا شريك كافر. لانه انكر
ماذا انكر مجيء الملائكة. مم. الله يقول جاء ربک هو الملك. مم. الذي يقول ان الملائكة لا تأتي يوم القيمة يكفر. اه. كذلك يقول النبي
يقول الله لا يأتي يوم القيمة يكفر. لان كل اهاما عطف - 00:42:22

وبعضهما جاء ربک والملك. لماذا قلت ماذ؟ اذا انكر لك في ماذ؟ اذا انكرتموه لا يكفر. هذا من التناقض يعني وجيه يومئذ بجهنم تقاد
بسعيين الف زمام. كل زمام باليدي سعيين الف ملك كما في الحديث الصحيح. لا زفير - 00:42:47

وتغفیظ يومئذ بدل من اذا وجوابها يتذكر الانسان اي الكافر ما فرط فيه ما فرط فيه يتذكر ما ضيع في هذا اليوم وان انى له الذكرى
استثناء من معنی النفي لا ينفعه تذكره ذلك. يقول مع تذكره يا للتبنيه ليتنبيه قدمت الخير والایمان لحياتي. الحقيقة - 00:43:06
حقیقیة في الآخرة ليست في الدنيا. لحياتي الطيبة في الآخرة او وقت حياتي في الدنيا عندما اول هذه الصفة لم يكفر بها بسبب
التأويل. نعم. ان لم يقولون نحن ننازه الله ان يأتي لان الآتيان من صفات الحوادث - 00:43:27

نعم لكن كما قلتم ان من انكر اتيان الملائكة كافر لانها مكذب للقرآن. والقرآن قال الملائكة تأتي. فكذلك الذي يقول الله لا يأتي لازم قوله
التكفير في يومئذ لا يعذب لا يعذب بكسر الذال عذابه اي الله احد. اي لا يكله الى غيره. وكذا لا يوثق بكسر الثناء - 00:43:45
كسر الثناء وثاقه احد وفي قراءة بفتح الذال والثاء فضمير عذابه ووثاقه للكافر والمعنى لا يعذب احد مثل تعذيبه ولا يوثق مثل
اي ثاقه. واضح قرأتان يا ايتها النفس المطمئنة الامنة وهي المؤمنة ارجعی الى ربک يقال لها ذلك عند الموت اي ارجعی الى امره
وارادته - 00:44:06

ارجعی الى ربک ارجعی لامرہ لا من ربک والى اراده ربک لانهم ماذ؟ ينفون ان الله عز وجل في جهة العلو فهمت؟ لو قلت يعني ماذ
يريد من هذا الكلام؟ يعني هذا كلام خبيث يعني - 00:44:33

ماذا يريد من هذا الكلام؟ لانك لو قلت ارجع الى ربک يعني ارجعی الى السماء لان روح المؤمن تكون في عليين. صح في السماء. هم
ينفون ان الله في السماء - 00:44:49

صح؟ لانه ارجعی الى ربک معنی ذلك ان الله في جهة العلو. في جهة العلو لو الروح تصعد الى جهة العلو. هم الاولى جهة العلو واضح؟
حتى يفر من هذا؟ يقول ماذ يرجع الى امري وارادته؟ فهمت - 00:44:59

يريد ان ينفي بهذا العلو. هذا كقوله تعالى مثلا اليه يصعد الكلم الطيب. اليه يقول لا اليه ليس الى الى السماء الله ليس في السماء الامر وارادته مثلا. نعم. راضية بالثواب. مرضية عند الله. بعملك اي جامعه بين الوصفين - 00:45:14

هلال ويقال لها في القيمة فادخلي في جملة عبادي الصالحين وادخلي جنتي معهم. بسم الله الرحمن الرحيم لا زائد اقسم بيوم اقسم بهذا البلد اي مكة وانت يا محمد حل حل حلال بهذا البلد بان يحل لك فتقاتل فيه - 00:45:36

وبعض اهل العلم قالوا حل بمعنى ماذا؟ نازل. حل يعني نازل موجود بهذا البلد. بان يحل لك فتقاتل فيه وقد انجز الله لك هذا الوعد يوم الفتح فالجملة اعتراض بين المقسم به وما عطف عليه. المقسم به هو هذا البلد. ان تحل بهذا البلد هذه جملة افتراضية. ووارد هذا - 00:45:55

القسم الثاني القسم الاول هو البلد والقسم الثاني هو والد. وقوله تعالى وانت حل بهذا البلد هذا اعتراض. جملة اعتراضية. ووالد اي ادم وما ولد اي ذريته ما يعني من؟ - 00:46:15

يعني ووالد وما ولد اي ومن ولد. لقد خلقنا الانسان اي الجنس في كبد نصب وشدة يكابد مصائب الدنيا. يتعب يعني في مصائب الدنيا وشدائد الاخرة ايحسب اي ايظن الانسان قوي قريش وهو ابو الاشدين كندة - 00:46:28

صحيح اننا ليس لا سبب نزول صحيح بل المقصود به جنس الانسان بقوته المخفة من الثقلة واسمها محذوف اي انه لن يقدر عليه احد. والله قادر عليه. يقول اهلكت على عداوة محمد ما - 00:46:44

حالا لبدا اي كثيرا بعضه على بعض. يعني انا دفعت مالا كثيرا لعداوة محمد ايحسب ان اي انه لم يره احد فيما اتفقه في علم قدره. والله عالم بقدرها وانه ليس مما يتكثر به. ومجازيه - 00:46:59

على فعله السيء. الم يجعل استفهام تقرير اي جعلنا له عينين ولساننا وشفتين وهديناه النجدين بينما له طريقي الخير والشر فلا هلا حرف تحضيد يعني اقتحم العقبة جازها. ما هي العقبة؟ وما ادرك اعلمك ما العقبة التي يقتحمها؟ تعظيم - 00:47:15

لشأنها والجملة اعتراض وبين سبب جوازها سبب مرورها بقوله فك رقبة. القراءة التي اختارها فك رقبة اما قراءة اخرى فك رقبتين.

فك رقبة من الرق بان اعتقها او اطعم في يوم ذي مزغبة مجاعة يتيمها ذا مقربة - 00:47:37

من قرابة او مسكينا ذا متربة اي لسوق بالتراب لفقره. وفي قراءة بدل الفعلين يعني بدل الفعلين اللي هم الذين هم ماذا واطعمه. مصدران يعني فكوا واطعام. مصدران مرفوعان مضاف الاول لرقبة. يعني فك رقبة ومنون - 00:47:57

تاني او اطعم في يوم. في قدر قبل العقبة اقتحام القراءة المذكورة بيانه. يعني وما ادرك ما العقبة فك رقبة يقدر قبل العقبة ماذا؟ اقتحام اقتحام. يعني وما ادرك ما العقبة - 00:48:17

العقبة اقتحام فك رقبة والقراءة المذكورة بيانه اي بيان ما هو الاقتحام. ثم كان عطف على اقتحم وثم للترتيب الذكري. ثم تأتي للترتيب الذكري والترتيب الزمني. الترتيب الذكري يعني معناه ان ما بعدها ليس متاخرا في الزمان عما قبله. المتأخر في الذكر فقط - 00:48:35

يعني المعنى انه كان وقت الاقتحام اقتحم العقبة وفي نفس الوقت من الذين امنوا. يعني لا يجوز له ان يتصدق ويفك الرقبة وهو كافر ثم يؤمن بعد ذلك. لابد ان يكون ايمانه مقوانا بعمله الصالح لان - 00:48:54

العمل الصالح ان مع الايمان. من الذين امنوا وتواصوا اي وصى بعضهم ببعضا بالصبر على الطاعة وعن المعصية وتواصوا بالمرحمة. اي بالرحمة على الخلق هذه الآيات الاحسان الى الله بالعمل الصالح والاحسان الى الخلق. اولئك الموصوفون بهذه الصفات اصحاب الميمونة اليمين والذين كفروا بآياتنا هم اصحاب المشامة - 00:49:08

الشمال عليهم نار مؤصلة بالهمز والواو بدل اي مطبة مغلقة مؤصلة او مقصلة بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحاها اي ضوئها. والقمر اذا تلاها تبعها طالعا عند غروبها. والنهر اذا جلاها بارتفاعه - 00:49:28

اذا يغشاها يغطيها بظلمته. واذا في الثالثة لمجرد الظرفية والعامل فيها فعل القسم. يعني اذا هنا ليست لبيت شرطية وانما ظرفية. والعامل فيها فعل القسم. اقسم بالليل اقسم بالشمس وضحاها مثلا. والسماء وما - 00:49:47

الارض وما قحها بسقها ونفس بمعنى نفوس وما سواها في الخلقة وما في الثالثة مصدريها. يعني والليل اذا يغشاها والسماء وما بناتها والسماء وبنائها والارض وطحوها. او بمعنى من؟ يعني السماء ومن بناتها والارض ومن طحاتها فالهمها فجورها وتقوتها بين لها طريقي الخير والشر واخر - 00:50:06

التقوى رعاية لرؤوس الاي. يعني للفوائل. وجواب القسم قد افلح. حذفت منه اللام لطول الكلام. لم يقل لقد القسم لطول الفصل بين المقسم به والمقسم عليه. من زكاها ظهرها من الذنوب وقد خاب خسر من دساها اخفاها بالمعصية. واصله دسس - 00:50:30

ابدلت السين الثانية الفا تخفيفا كذب التمود رسولها صالحها بطفوها بسبب طغيانها. اذ انبعث اسرع اشقاها واسمه قضاه الى عقل الناقة برضاهم. فقال لهم رسول الله صالح ناقة الله ايدروها. ذروا ناقة الله. تمام. وسقياها وشربها في يومها وكان لها يوم ولهم يوم - 00:50:50

فكذبوا في قوله ذلك عن الله المرتب عليه نزول العذاب بهم ان خالفوه. فعقروها اي قتلوها ليسلم لهم ماء شربها ماء اشير بها. فدمدم اطبق عليهم ربهم العذاب بذنبهم فسوها اي الدمدمة عليهم اي عهم بها. فلم يفلت منهم احد. سواها يعني ماذا - 00:51:15 هم مستونا في العذاب. مستونون في العذاب. كلهم عذبو بالدمدمة بالخشف والزلزلة. ولا بالوالو والفاء ولا فلا. يخاف تعالى عقباه آتبعتها اي يخاف العقاب عليه او المسئولية من هذا الفعل سبحانه وتعالى وعز وجل. باسم الله الرحمن الرحيم. نعم. هزه تخصيص الناقة لهذا القوم - 00:51:35

ما في لماذا هم الذين سألوا هذه المعجزة قالوا لن نؤمن اليك حتى تخرج لنا من هذه الصخرة ناقة. هم. هم الذين طلبوا هذا. والليل اذا يغشى بظلمته كل ما بين السماء والارض والنهار الى - 00:51:55

تكشف وظاهر. واذا في الموضعين لمجرد الظرفية والعامل فيها فعل القسم. وما بمعنى من؟ او مصدرية خلق الذكر والانثى ادم او كل ذكر وكل انتى. والخنسى المشكل عندنا ذكر او انتى عند الله. يعني خاتى الذي لا يرى ذكر او انتى لابد ان يكون - 00:52:10 الله ذكر او انتى فيحدث بتکليم من حلف لا يكلم ذakra ولا انتى. يعني لو قلت لخلف مشكل والله لا اكلمك لا والله لا اكلم ذكرا نعم ثم كلمته تحنس - 00:52:30

نعم واضح حاجة؟ لو قال شخص والله لا اكلم ذكرا ولا انتى. ثم كلام اخوه انتى مشكل يحلف. لأن الخنسى مشكل اما ان يكون ذكر واما ان يكون انتى. ان - 00:52:44

حياكم عملكم لشتى مختلف. هذا هو جواب القسم. ما المناسبة يعني من باب الفائدة طبعا ليس قصدي ذكر المناسبات لأن هذا يطول. لكن ما المناسبة هنا بين المقسم به والمقسم عليه - 00:52:54

اين المفسل به؟ الليل والنهار والذكر المقسم به هو هذه الاشياء فسعى قبل شتى كما ان الله خلق الاضداد في الكون خلق الاضداد في الابضاد الليل والنهار ها الذكر والانثى كذلك خلق الاضباط في افعال العباد سعيكم عملكم شتى مختلف. يعني ايمان وكفر - 00:53:13

مختلف. فعامل للجنة بالطاعة وعامل للماal بالمعصية. فاما من اعطى حق الله تعالى واتقى الله وصدق بالحسنى اي بلا الله الا الله في الموضعين فسنیسره نھیئه للیسری نیسره اي نھیئه للیسری اي للجنة - 00:53:36

واما من بخل بحق الله واستغنى عن ثوابه وكذب بالحسنى فسنیسره نھیئه للعسری. الاولى بدل لفظ نھیئه ان يقول ماذا؟ نوفقه يوفق للنار وما نافية يعني عنه ما له اذا ترد اي هلك - 00:53:53

في النار ان علينا للهدى لتبيين طريق الهدى لتبيين علينا لا تبيين طريق الهدى. من طريق الضلال ليتمثل امرنا بسلوك الاول ونھیئهم عن ارتکاب الثاني يعني ان علينا للهدى ذكر الهدى ماذا - 00:54:14

هنا هداية ماذا شادو. اليك ماذا؟ الارشاد. وال الصحيح ان الایة شاملة ها؟ للهدایتين. هداية الارشاد وهداية التوفيق والارشاد لدى الشاعرة ينفون هداية التوفيق والارهاب كالمعتنزة. في هذا فلذلك هو ذكر هذه الهدایة قصرها على هداية ماذا - 00:54:35 بداية الارشاد. وان لنا للآخرة والاولى اي الدنيا فمن طلبهما من غيرنا فقد اخطأنا الدنيا والاخيرة لانذرتم خوفتكم يا اهل مكة نارا

تلفظ بحذف احدى الثنائيين في الاصل وقرأ بثبوتها تتلطف اي تتوقد لا يصفعها يدخلها - [00:54:57](#)
الاشقى بمعنى الشقي الذي كذب النبي وتولى عن الایمان. لماذا قال المعنى الشقيه؟ يعني اسم التفضيل هنا بمعنى الصفة المشبهة.
لانك لو قلت انه بمعنى اسم التفضيل معنى ذلك - [00:55:15](#)

ان الشقي لم يدخل النار. يدخله الاشقي فقط فيكون المراد الصولي المؤبد وتولى عن الایمان. وهذا الحصر مؤول لقوله تعالى ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء. فيكون المراد بالصلي المؤبد. المعنى هنا يعني - [00:55:25](#)
ماذا يريد ان يقول يريد ان يقول ان الآية تتكلم عن الكافر. لا تتكلم عن المرتكب الكبيرة الفاسق. لأن الفاسق ها لابد ان يخرج منها.
واضح نعم الاشقي هنا معناه الكافر. وسيجنبها يبعد عنها الاتقى. بمعنى التقى الذي يؤتى ما لا ويتركت المتركت به عند الله تعالى بن
يخرجه لله تعالى - [00:55:43](#)

لا رباء ولا سمعة. فيكون زاكيا طاهرا عند الله تعالى. وهذا نزل في الصديق رضي الله عنه لما اشتربى بالمال المعدب على ايمانه فقال
الكافار انما فعل ذلك ليدي كانت له عنده. يعني بالمال كان له جميل. معروف عند ابي بكر ولذلك اعتقه - [00:56:08](#)
فنزل وما لاح عنده من نعمة تجزى الا لكن فعل ذلك ابتغاء وجه رب الاعلى. يعني بالمال ليس له جميل ومعرفة عند ابي بكر حتى
يعتقه ابو ابو بكر ابتغاء وجه رب الاعلى اي طلب ثواب الله - [00:56:27](#)

اولا لا تأويل حلوين في صفة الوجه ينفي صفة الوجه نقول نعم هذا هو بعمل الصالح طلب ثواب الله وطلب ان يا الله من اعظم نعيم
اهل الجنة هي رؤية الله عز وجل. ولسوف يرضى بما يعطى من الثواب في الجنة والآية تشتمل من فعل مثل فعل ابي بكر -
[00:56:42](#)

ويبعض عن النار ويثاب. بسم الله الرحمن الرحيم. والضحى اي اول النهار او كله. والليل اذا ساد غطى غلامي او سكن. ما ودعك تركك
يا محمد ربك وما قل ابغضك. نزل هذا لما قال الكفار عند تأخر الوحي عنه خمسة عشر يوما ان - [00:57:07](#)
ربه ودعه وقاله اي ابغضه. وللآخرة خير لك لما فيها من الكرامات لك من الاولى الدنيا. ولسوف يعطيك ربك في الآخرة من الخيرات
شكرا جزيلا ففترضي. فقال صلى الله عليه وسلم اذا لا ارضي وواحد من امتي في النار حديث موضوع. الى هنا ثم جواب -
[00:57:27](#)

بمثبيتين بعد منفيتين بمثبيتين بعد منفيتين. وحاشاه صلى الله عليه وسلم الا يرضى بهذا. نعم؟ يعني المرجئة يقولون النبي عليه الصلاة
والسلام لا يرضى واحد من امتي في النار لابد ان كل امته تدخل الجنة. هذا غير صحيح. كما في حديث الحوض. ها؟ يأتي اناس
منهم فيذهبون الى الحوض فاقول اصحابي - [00:57:47](#)

فقل الله انك لا تدرى ما حدث بعدك. وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوموا الساعة حتى تلحقوا قياما من واتي بالمشركين. وقال لا تقوم
الساعة حتى اليات نساء دوس حول من خلص. فذكر ان الشرك سيقع في الامة - [00:58:13](#)
نعم. فإذا هذا القول انه لا يرضى واحد من امتي في النار ليس ب صحيح. بل هناك من هذه الامة من سب الشرك ويدخل النار. ويكون خالدا
فيها لانه يرتد بعد ذلك. الم يجد استفهام تقرير اي وجده يتيمها بفقد ابيك قبل ولادتك او بعدها - [00:58:27](#)
اوی بان ضمك الى عمك ابي طالب. وووجدك ضالا عما انت عليه الان من الشريعة. فهدى اي هداك اليها من يحمل على حسي يا شيخ.
عن طريق مكة. هذا بعيد. هذا تأويل بعيد جدا - [00:58:45](#)

ده تقويم بعيد. هذا تأويل بعيد وتحريف يعني. يعني قريب من التحريف لن نضال معنى الضلال كيف اضل افادة لكي نضع في
الطريق فهذا الله يقول بعض المتصوفة في تفسير مثل هذه الآيات. ليس الظالم انا كافر. عالم. الضال العكس عالم. يعني غير مهتمدي
الى الشرع. وذكر هذا المعنى الذي ذكره صحيح - [00:59:03](#)

قال عم انت عليه الان من الشريعة. يعني ضال عن الشريعة. ما معنى ضال عن الشريعة؟ ليس عالم. قال تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم.
يعني ضالا هذه بالضبط قوله تعالى - [00:59:28](#)
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيم. نعم؟ فهدى اي هداك اليها ووجدت عائدا اي فقيرا فاغنى. اغناك بما قنعك به من

الغنية وغيرها في الحديث ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس. فاما اليتيم فلا تفهرا باخذ ماله او غير ذلك. واما السائلة فلا تنهر تزجره. تقول له كلام شديد - 00:59:38

واما بنعمة ربك عليك بالنبوة وغيرها فحدث وحذف ضميره صلى الله عليه وسلم في بعض الافعال رعاية للفواصل. ما الافعال التي حذف فيها ضميره؟ عليه الصلاة والسلام؟ ها فاكهة هداك اغناك - 01:00:02

واضح هدفا من الضمير الكاف يعني رعاية للفواصل بسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح استفهام تقرير اي شرحنا لك يا محمد صدرك بالنبوة وغيرها. واضعنا حططنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك - 01:00:20

اثقل ظهرك وهذا في قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك. ورفعنا لك ذكرك بان تذكر مع ذكري في الاذان والاقامة والتشهد والخطبة وغيرها فان مع العسر الشدة يسرا سهولة ان مع العسر يسرا. والنبي صلى الله عليه وسلم قاسى من الكفار شدة ثم حصل له اليسر بنص - 01:00:37

عليهم. فاذا فرغت من الصلاة فانصب اتعب في الدعاء والى ربك فارغب تضرع. يبقى اذا فرغت بالعبادة انتهي منها فاتعب في غيرها استمر دايما في العبادة بسم الله الرحمن الرحيم - 01:00:57

والتين والزيتون اي المأكولين او جبلين بالشام يبنبان المأكولين. الصحيح الاول انهم المأكولان التين والزيتون. عشان بعض الناس ما زكر في القرآن من الفواكه يعملون على الشفاء فيه ومش عارف ايه لا الشفاء ده فيه لا بد فيه بداع خاص لكن نقول فضل هذه الفاكهة لا افضل - 01:01:12

في في وفائدة عظيمة لكن القطع بالشفاء والتين والزيتون مقصود منها مصر. ما القرآن؟ الله اقسم بطول السنين وطور سنين في مصر. طول سنين في مصر. الحمد لله تعالى في مصر. وطول سنين. الجبل الذي كلم الله تعالى موسى عليه ومعنى - 01:01:32 المبارك او الحسن بالاجيال المثمرة وهذا البلد الامين وهذا البلد الامين مكة لامن الناس فيها جاهلية واسلاما. لقد خلقنا الانسان الجنس في احسن تقويم تعديل بصورته. ثم رددناه في بعض افراد اسفل سافلين - 01:01:52

خلقنا الانسان اي جنس الانسان. كل الانسان في احسن تقويم اي تعديل لسورته ثم رددناه بعض الانسان اسفل سافلين. كنایة عن الهرم والضعف كبر السن فينقص عمل المؤمن عن زمن الشباب ويكون له اجره لقوله تعالى. ابن القيم في التبيان - 01:02:13 التجاري يفسر احصائي القرآن. وبالتالي فسر هذه سور كلها. السور القاصرة دي. رجح ان قوله تعالى رددناه اسفل سافلين ليس معنى انه الهرم والضعف. وهذا قول ضعيف في الحقيقة. بل معناه ها - 01:02:30

اسفل سافلي جهنم في الكفر لانه قال الا الذين امنوا. لو كان معنى الاية اسفل سافلين اسفل لان الاصل في الاستثناء اقول لك ما الدليل على هذا؟ الدليل على هذا ان - 01:02:45

الاصل في الاستثناء ان يكون منقطع الى متصلة. متصلة. فلو قلت ان اسفل سافلين معناه انه كبير في السن ستضطر ان تقول ان الاستثناء ماذ؟ قطيع. منقطع لان بعض المؤمنين يكونون كبار في - 01:02:58

اما لو قلت ان اسفل سافلين يعني النار وسيقول الا الذين امنوا يعني لا يدخلون النار. فهمت المعنى؟ نعم. الا اي لكن الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون مقطوع. وفي الحديث اذا بلغ المؤمن من الكبر - 01:03:10

سيعجز عن العمل كتب له ما كان كتب له ما كان يعمل. وهذا لا يصح مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. فما يكذبك ايهما الكافر بعد ما ذكر من خلق الانسان في احسن صورة ثم رده الى ارذل العمر قلنا لا ثم رده الى ماذا؟ الى النار بسبب كفره. الدال على القدرة على - 01:03:25

هو يقول ان المفسرين الذين هذا قول عند المفسرين معتبر. المفسرين الذين يقولون ان اسفل سافلين معناه كبير في السن قالوا هذا دليل اقسم الله بالكبر في السن لماذا؟ ليبين ان الكبر في السن - 01:03:45

وان الله رده من الصغر الى الكبر. كذلك قادر ان يرده من العدم الى الوجود بالبعث. نعم. فما يكذبك بعد بالدين اي بالجزاء المسبوق بالبعث حساب ما يجعلك مكتبا بذلك ولا جاعل له. يعني اي شيء يجعلك تكتب بالدين. وكل الاadle التي نصبه الله عز وجل في الكون

وفي الشرع دالة على البعث اليه الله باحکم الحاکمين؟ هذا من اکبر الادلة على البعث. انه لو لم يكن لو لم يكن اذا ما كان هناك بعث فالله ليس حکيما - 01:04:20

الله سوى بين المؤمن والكافر اي اقضى القاضين صفة الحکمة وصل الحکمة ولا بالفصل بين العباد. ليس بالحكمة. لأن الاشعار يعرفون ماذا صفة الحکمة عندهم تشدد في نفس صفات الحکمة لانهم يقولون لو اثبتنا الحکمة معنى ذلك اننا سنبث ان الله عز وجل محتاج لأن الحکيم يفعل لحاجة - 01:04:30

مم فهمت يقول الله لي لا يوصف بالحكمة. ففسر الحكم انا بالفصل نعم من بعد الحكم الفصل ولكن الآية تتكلم عن اثبات الحکمة لله التي هي من اکبر الادلة على اثبات البعث. ادبات الحکمة لله من اکبر الادلة على اثبات البعث. هو افضل - 01:04:54
وحکمه بالجزاء من ذلك. اذا فسر الحکمة بالفصل وفي الحديث من قرأ واللتين الى اخرها واللتين. الى اخرها فليقل بل وانا على ذلك من الشاهدين. هذا حديث ضعيف لا يصح - 01:05:12

نعم شيخ عندما يقول في اثنان مجھول في الملك ان يختتم به عدم الاغتيال. ماذا قلت؟ التساؤل في ملك غيره الحکمة عندهم التصرف في ملك الغي. اما عندنا هي وضع الشيء في موضعه. بتعريفه مازا يريدنا عدم الاختيار او ان الله يملك كل العباد. اه. فمن حقه ان يفعل فيه ما يشاء - 01:05:25

يعذب الطاعة ويؤذيه بالعصي باسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ اوجد القراءة مبتدئا باسم ربك الذي خلق الخلائق خلق الانسان الجنس من علق. جمع علقة وهي القطعة اليسيرة من الدم الغليظ - 01:05:46
تأكيدا للاول وربك الراکم الذي لا يوازيه کريم. ولفظ اکرم اسم من اسماء الله لم يأتي في القرآن والسنة الا مرة واحدة في هذه السورة والاقرب ابلغ من الكريم ولماذا ذكر الله في هذه السورة؟ قال بعض اهل العلم ذكر في هذه السورة مع خلق الانسان - 01:05:58
لان خلق الانسان من اکبر الادلة على ان الله اکرم اقرب الاقرباء. يقولون مثلا في الجنين في بطن امه ان الله يخلق له في كل ثانية مئة مليون خلية. يا رب. في كل ثانية - 01:06:18

فهذا من اکرم الكرام يخلق له اعضاء كاملة في في تسعه اشهر وفي كل عمرى هذه الاعضاء لا تتجدد الا بعضها يعني الا كالجلد والشعر ها؟ في كل عمرى اکثر هذه الاعضاء لا تتجدد. فهذه الاعضاء المخلوقات العظيمة تدل - 01:06:33

على اه ان الله اکرم الذي لا يوازيه کريم حال من الضمير في اقرأ. الذي علم الخط بالقلم واول ما خط به ادريس عليه السلام. هكذا قيل والله اعلم بالصواب. علم الانسان الجنس. يعني جنس الانسان يعني. ما لم يعلم قبل تعليمه من الهدى والكتابة - 01:06:49
الصناعة وغيرها. كلاما حقا ان الانسان ليطغى ان رأاه في نفسه استغنى بالمال. نزل في ابي جهل ورأى علمية يعني علمية ليست بصرية. كان الانسان ليطغى ان رأاه يعني علمه. وهنا رأى بصرية تصل بمفعول واحد وعلمية تتصب بمفعولين - 01:07:08
اخترنا مفعولا ثانيا وان رأى مفعول له. يعني كلاما ان الانسان ليغنى ليطوي. ان رأاه هو هي المفعول الاول. واستغنى هذا الفعل جملة مفعول ثان. واضح هذا يا شيخ اذا هنا الذي علم بالقلم من يحسن لكتابه ويمدح صحيحا؟ نعم. ثقيلة في حق نبيه اذا كان يكون في شيء؟ نعم ليس شيء لانه - 01:07:25

النبي عليه الصلاة والسلام مدحه ان يكون اميما. مم. لانه اتى بعلوم لا يعرفها الاولون والآخرون وهو ليس كاتبا. ولذلك قال تعالى وما كنت تتلو من من قبلي من كتاب - 01:07:45

ولا تخطه بيمنيك اذا لارتاب المبطلون. يعني حکمة الله في جعل امه دفع الريب عن اهل الباطل. ان يقولون يعني انه كتب وقرأ نعم ورأى علمية واستغنى مفعولا ثان وقال رأاه مفعول له. يعني ان الانسان ليطغى بسبب انه رأى نفسه استغنى. استغنى عن الله عز - 01:07:55

ان الى ربك يا انسان الرجوع الرجوع تخويف له فيجاز الطاغي بما يستحقه. ارأيت في مواضع الثالثة للتعجب؟ ارأيت تعجب يا محمد الذي ينهى هو ابو جهل عبدا والنبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ارأيت ان كان المنهي على الهدى؟ ارأيت ان كان المنهي وهو

او للتقسيم امر بالتقوى ارأيت ان كذب يعني او ليست للتخيير لا هو فعلا فعل الامر في انه على الهدى وانه امر بالتقوى. ارأيت ان كذب الناهي النبي وهو ابو جهل وتولى عن الايمان. فده فيه دليل ان الكفر - 01:08:35

فيكون بماذا يكون بماذا؟ هذا فيه رد على المرجنة. الرد على المرجنة الذين حاصلوا كفر في التجديد. لأن كذب هذا عكس صدقه. وتولى عكس عمله. فدل اد ان ترك العمل كفر. وان التوالي عن الطاعة كفر - 01:08:51

العمل يعني نعم وتولى كما قال تعالى فلا صدق ولا صلی ولكن كذب وتولى. كثيرا ما في القرآن يقرن بين التكذيب والتولي فالكفر يكون بالتجنيد ويكون بالتولي. الم يعلم بان الله يرى؟ نعم. عندما نذكر اه ترك جنس عمل يقصد مسلا يأتي بخمسة اركان الا الصلاة مسلا - 01:09:11

ليس تارك لابد ان تكون العمل لا يعمل اي عمل من الاعمال التي اوجبها الله على محمد وختصه بها من المباني الخمس كما ذكر هذا شيخ الاسلام في وتولى عن الايمان الم يعلم بان الله يرى ما صدر منه - 01:09:29

ان يعلموا فيجازيه عليه. اي اعجب. اعجب منه يا مخاطب من حيث نهيه عن الصلاة. ومن حيث ان المنهي على الهدى امر بالتقوى من حيث ان مكذب متول عن الايمان. فهو جمع قبائح عظيمة - 01:09:44

عليه لعنة الله كلا ردع له لأن له قسم لم ينتهي عما هو عليه من الكفر لنصفعا بالناصية لنجرن بناصيته الى النار تأخذ بنصيتي ونجور الى النار. ناصية والناصية مقدم الرأس. بدل النكرة من معرفة كاذبة خاطئة. وصفها بذلك مجاز. والمراد صاحبها. يعني صاحب -

01:09:59

هو الكذب الخاطئ فليدعوا ناديا اي اهل ناديه وهو المجلس ينتدى يتحدث فيه القوم. ينتدى يعني يتكلم فيه الناس. وكان قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما انتهى حيث - 01:10:21

نهاء عن الصلاة. لقد علمت ما بها رجل اكثرا ناديا مني لاملاً عليك هذا الوادي ان شئت خيرا جردا ورجالا مردا جمع اجرد هو الذي ليس فوقه سرج. ورجالا مردا يعني شباب اقوياء يعني. لأن الامر هو الذي لم ينبت له لحية يعني اقوياء يعني - 01:10:32
قال الم يعلم بان الله يرى هذه يجازي؟ نعم يجازي نعم لانه ينفون آآ لكن الفول صفة العين لله. صفة البصر يثبتونها. من الصفات السبع التي يثبتونها. سندعوا الزبانية الملائكة الغلاظ الشداد لاهلاكي - 01:10:52

في الحديث لو دعا ناديه لاخذته الزبيرة عيانا كلا ردع الله لا تطعه يا محمد في ترك الصلاة واسجد صل لله واقرب منه بطاعته. بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلنا للقرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في ليلة القدر اي الشرف والعظم وما ادركك اعلمك يا محمد ما ليلة القدر - 01:11:17

للتعظيم لشأنها وتعذيب منه. ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر. فالعمل الصالح فيها خير منه في الف سنة في الف شهر فيها. هذا تقريبا ثلاثة وثمانين سنة. تنزل الملائكة بحذف احدى التائين من الاصل تننزل والروح اي جبريل فيها في الليلة باذن ربهم بامرها - 01:11:37

من كل امر قضاء الله فيها لتلك السنة الى قابل. ومن سببية بمعنى الباء. يعني تنزل الملائكة فيها السماء من كل امر اي بسبب كل امر سلام هي خبر مبتدأ خبر مقدم ومبتدأ - 01:11:57

يعني يعني هي سلام. هي مبتلى وسلام خبر. حتى مطلع الفجر حتى مطلع مطلع الفجر مطلع الفجر بفتح اللام وكسرها مطلع ونطلع الى وقت طلوعه جعلت سلاما لكثرة السلام فيها من الملائكة لا تمر بمؤمن ولا مؤمنة الا سلمت عليه. الملائكة لا تمر بمؤمن ولا مؤمنة الا - 01:12:16

سلمت عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. خبر مقدم. نعم. هي مبتلى وسلام خبر. بسم الله الرحمن الرحيم. لم يكن الذين كفروا منه للبيان اهل الكتاب لماذا قال لي بان لسياسة التبعيضة؟ ميم بيان للجنس والمشركين اي عبدة الاصنام عطف على اهلي منفكتين خبر يكن اي زاهلين عما هم عليه - 01:12:36

الذئب الای تاركين حتى تأييهم اي اياتهم البينة اي الحجة الواضحة. ما هي البينة؟ رسول. رسول من الله بدل من البينة. هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم لم يتلو صحفا مطهرة من الباطل فيها كتب احكام مكتوبة قيمة مستقيمة اي يتلو مضمون ذلك وهو القرآن -

01:12:59

فمنهم من امن به ومنهم من كفر وما تفرق الذين اوتوا الكتاب في الايمان به صلى الله عليه وسلم الا من بعد ما جاءتهم البينة. لانهم لم يتفرقوا جهلا. لم يتفرقوا بعد قيام الحجة وظهورهم -

01:13:19

كما قال تعالى في اية اخرى ما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا. فهم تفرقوا للبغى والحسد ليس للجهل اي هو صلى الله عليه وسلم او القرآن الجائي به معجزة له. وقبل مجئه صلى الله عليه وسلم كانوا مجتمعين على الايمان به -

01:13:35

انهم سيفؤمنون بي اذا جاء الايمان بي اذا جاه. فحسده من كفر به منهم. يعني اليهود كانوا يقولون للعرب في في المدينة اوشك الزمان ان ان اوشك آن يخرجنبي فنتبعه ونقتلكم معه قتل عاد وارب. فلما خرجت كفر به عليه الصلاة والسلام -

01:13:54

كما امرموا في كتابيهم التوراة والانجيل الا ليعبدوا الله اي ان يعبدوه. فحذفت ان وزيرة الله. مخلصين له الدين من الشرك حنفاء مستقيمين على دينه ابراهيم ودين محمد اذا جاء فكيف كفروا به؟ كيف كفروا به -

01:14:11

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين الملة القيمة اي المستقيمة. ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين في نار جهنم خالدين فيها حال مقدرة يعني خلودهم بعد الدخول. اي مقدرة خلودهم فيها من الله تعالى اوئلهم هم شر البرية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات -

01:14:26

اوئلهم هم خير البرية الخليقة. جزاوهم عند ربهم جنات عدن اقامة تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم بطاعته هذا ليس بصحيح. اللي هو اول صفة الرضا -

01:14:46

يفسرون الرضا بتأويلين. طريقة الاشعار في التأويل صفات لهم طريقان. الطريق الاول ان يفسرها بمخالق منفصل عن الله. وهنا فسرها بالمخالق المنفصل يعني رضي الله عنه بخلق لهم طاعتهم. التفسير الثاني ها؟ اراده الثواب. الارادة. يقول الراديو اي اراده ثوابها. نعم؟ لانهم ينفون صفة الرضا -

01:15:00

المحبة رضي الله عنهم بطاعته هذا خطأ طبعا. ورضوا عنه بثوابه ذلك لمن خشي ربه اي خاف عقابه فانتهى عن معصيته بسم الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت الارض حررت لقيام الساعة زلزالها اي تحريكها الشديد المناسب لعظمها. واخرج -

01:15:20

الارض اثقالها كنوزها وموتاها فالقتها على ظهرها. وقال الانسان والكافل بالبعث ما لها انكارا لتلك الحالة يومئذ بدل من اذا وجوابها تحدث اخبارها تخبر عما عمل عليها من خير وشر بان بسبب ان ربك او حبي لها اي امرها بذلك -

01:15:40

في الحديث تشهد على كل عبد او امة بكل ما عمل على ظهرها. تشهد على كل عبد او امة بكل ما عمل. ياشيخ ابي الذهب والارض. ماذا؟ بكنوز ذهب وذهب والفضة اقصد كنوز. نعم. كل ما فيها ما مناسب اخراجه من كنوز ياشيخ. نعم -

01:16:00

ما بمناسبة اخراج الكنوز معلم ان هذه الكنوز لا تساوي شيئا الان. ان هذه الكنوز التي كانت مخفية في باطن الارض وكان الناس يبحثون عنها. الان هي امامكم خذوها لا تنفعوا فيكم -

01:16:22

لا تنفعك نعم فمن يعمل مثقال ذرة يصدر الناس ينصرفون من موقف الحساب. صدر عكس ورد. ورد اي اتنى ومنكم الا واردها ياخدوا مقامه يوم القيمة بفينس الورد المورود. وردة اتن. اما الصدور هو ماذا؟ الرجوع بعد الورود. يقول ورد الماء بيشرب وصبر اي رجع. يصدر الناس ينطلقون -

01:16:37

كل من موقف الحساب اشتاتا متفرقين. فاخذ ذات اليمين الى الجنة. واخذ ذات الشمال الى النار. ليرى اعمالهم اي جزاءها. يعني من الموقف حتى يروا جزاء اعمالهم. فالمؤمنون يرون الجنة والكافر يرون النار. اي جزاءها من الجنة او النار. فمن يعمل مثقال ذرة زنة نملة صغيرة خير -

01:17:09

يرى يرى ثوابه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره يرى جزاءه. باسم الله الرحمن الرحيم والعadiات الخيل تعدو في الغزو وتطيح. الدبح هو صوت التنفس العالى. انت عارف النفس عالي -

01:17:29

هو صوت اجوافي اذا عدت. فالموريات الخيل توري النار. قدحا بحوارتها. اذا سارت في الارض ذات الحجارة بالليل. هذا اصح تفسير هناك تفسير اخر مرجوح انها الابل فالغيرات صبحة الخيل تغير على العدو وقت الصبح بغارة اصحابها. فاثرنا هيجنا به مكان -

01:17:44

بعدهن او بذلك الوقت نقع اي غبارا بشدة حركتهن يعني الناقة هو التراب عندما تجري الخيل تتير التراب بحوارتها. فوصفنا به اي بالنفع جمعا من العدو اي صرنا وسطه وعطف الفعل على الاسم لانه في تأويل الفعل. ماذا يقصد -

01:18:04
هم الفعل هو اثرنا اثرنا معقوف على ماذا؟ على المغيرات. المغيرات اسم والمرات اسم. يعني المغایرة صحي فاثرنا. واضح؟ الاصل ان الجهل اللي يوصف الا على فعل. ولكن لماذا لا توتر في الفعل -

01:18:24
لان المغيرات اسم فاعل. واسم الفاعل فيه معنى الفعل يعمل عمل الفعل. فجاز عطف الفعل على اسم الفعل لهذا الغرض. فهمتم هذا نعم يعني اثرنا فعلا عطف على اسم المغيرات مع ان الاصل ان الفعل يعطى على الفعل لكن لماذا عطف الفعل على الاسم؟ لأن هذا

الاسم مشتق في تأويل الفعل. قال -

01:18:44
في تأويل الفعل. يعني يبقى الفعل الاسم الفاعل هنا في تأويل الفعل. لأنك قلت التي تغير اية اللاتي اعدونا فاورينا. ان الانسان الكافر لربه لكنه لكفور بجحد نعمه تعالى وانه على ذلك ايقوندي لشهيد -

01:19:07
اذ يشهد على نفسه بصنعه. يعني فعله يدل على حتى اللي يشهد بلسانه. فعله انه لا يشكر الله بعمله يدل على كفره بالنعمة. وانه لحب خير المال لشديد اي لشديد الحب له فيدخل به. افلا يعلم اذا بعثر اثير واخرج ما في القبور من الموتى اي بعثوا. وحصل بين -

01:19:25

الافراز هو الفصل ما في الصدور القلوب من الكفر والايمان ان ربهم بهم يومئذ لخبير العالم. فيجاز لهم على كفرهم. اعيد الضمير جمعا نظرا لمعنى الانسان. يعني ان ربهم بهم. وقبل ذلك قال ماذا افلا يعلم اذا بعثر. هو اتكلم عن واحد -

01:19:45

لماذا؟ لانه يقصد جنس الانسان. وهذه الجملة دلت على مفعول يعلم. اي انا اجازيه وقت ما ذكر. وتعلق خبير يومئذ. يعني خبير يومئذ هو تعالى خبير دائما لانه يوم المجازة. فكر الخبرة والعلم في يوم المجازة لانها اظهر ما يكون لعلم الله عز وجل يوم -

01:20:07

القيامة باسم الله الرحمن الرحيم. القارعة هي القيامة التي تقرع القلوب باهوالها. ما القارعة تهوي ل شأنها وهم مبتدأ وخبر القارعة وما ادراك مبتلىء وخبر خبر القارعة وما ادراك. يعني القارعة مبتدأ -

01:20:27

وما القارعة؟ مبتدأ وخبر. وكلها مخابر القارعة الاولى. مفهوم هذا هذا مبتدأ والخبر جملة اسمية. والرابط هو اعادة المبتدأ بلفظه. وما ادراك اعلامك ما القارعة؟ زيادة تهوي لها وما الاولى مبتدأ -

01:20:46

وما بعدها خبر وما الثانية وخبرها في محل المفعول الثاني لادري نعم ويوم ناصبه دل عليه القارعة اي تقرع يومه. يكون الناس كالفراش المبثوث كفوغاء الجراد المنتشر. الجراد غوغاء يتحرك بدون نظام. يموج بعضهم في بعض للحيرة الى ان يدعوا للحساب. كما قال تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض. وتكون -

01:21:02

كالعنون المنفوش كالصوف المندوف في خفة سيرها حتى تستوي مع الارض. صوف مندوب يعني صوف فرغت وهكذا. فاصبح خفيفا. عندما تفرق في صوف السما والسوف المنضوش وسهل ان يطير في الهواء -

01:21:28

فاما من ثقلت موازينه وبيان رجحت حسناته على سيناته فهو في عيشة راضية في الجنة. اي ذات رضا بان يرضاه او مرضية له. واما من خفت موازينه بان رجحت سيناته على حسناته فامه مسكنه هاوية. وما ادراك ما هي اي ما هاوية نار حامية. اي شديدة الحرارة -

01:21:41

هي للسكت. تثبت وصلا ووقفا. وفي قراءة تحذف وصلا باسم الله الرحمن الرحيم الهاكم شغلكم عن طاعة الله التكاثر التفاخر بالاموال التفاخر بالاموال والولاد والرجال. حتى زرتم المقابر بان متم فدفنتم فيها او عدتم -

01:22:01

او عدتم الموتى تكاثرا. بان متم فدفنتم فيها. هذا هو زرتم المقابر. او عدتم الموتى. يعني ذهبتم للمقابر فعددتم الموتى تكاثرا بعدد

من مات. كلا ربع سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. سوء عاقبة تفاحركم عند النزع. الاحتضار يعني. ثم في القبر - [01:22:26](#)
كلا حقا لو تعلمون علم اليقين. علما يقينا عاقبة التفاخر ما اشتغلتم به هذا هو جواب الشرط جواب جواب له محنوف. يعني ما اشتغلتم بالتفاخر. لترون الجحيم النار جواب قسم محنوف. يعني وحذف منه لام الفعل - [01:22:46](#)
وعينه والقي حركتها على الراء. يعني لترونن. ثم لترونها تأكيد عين اليقين مصدر. لأن وعاين بمعنى واحد. ثم لتسألن حذف منه نون الرفع لتوالي النونات. اصلها تساؤلون. وواو الضمير للتقاء الساكن - [01:23:03](#)
يومئذ يوم ترونها عن النعيم. تساؤلون يومئذ عن النعيم ما التذ به في الدنيا من الصحة والفراغ والامن والمطعم وغير ذلك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والعصر الدهر او ما بعد الزوال الى الغروب او صلاة العصر. ان الانسان الجنس - [01:23:23](#)

خسر في تجارته الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. فليسوا في خسران وتواصوا او صى بعضهم بعضا بالحق اي الایمان وتواصوا بالصبر على الطاعة المعصية. بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكلمة عذاب او واد في جهنم. لكل همزة لمزة اي كثير الهمز والمز اي الغيبة - [01:23:43](#)

نزلت فيمن كان يغتاب النبي والمؤمنين كامية ابن خلف والوليد ابن المغيرة وغيرهما. الذي جمع بالتحفيظ والتجديد مالا وعدد له. يعني جمع وجمع احصاه وجعله عدة لحوادث الدهر يحسب لجهله ان ماله اخلده جعله خالدا لا يموت كلا ربع لينبذن - [01:24:03](#)
جواب قسم محنوف اي ليطرحن في الحطمة التي تحطم كل ما القى فيها. وما ادرك اعلمك ما الحطمة نار الله الموقدة المسورة المشتعلة التي تطلع وتشرف على الافئدة القلوب فتحرقها والمهما اشد من الم غيرها - [01:24:23](#)

اللي يلط فيها يعني المسائل يخلط فيها او عدم لطفها. الله اعلم بهذا لكنها تطلع على الافئدة. اي تحرق النار حتى تحرق الاجساد حتى تصل الى القلوب عياذا بالله تعالى - [01:24:43](#)

يموت صاحبها اللطف فيها ممكنا يقصد الخفة يعني انها سهلة النفوذ يعني. سهل ان تنفذ من الاجساد الى القلب. انها عليهم جمع الضمير رعاية بمعنى كل مؤصلة بالهمز وبالواو مطبقة في عمد بضم الحرفين وبفتحهما عمد ممددة صفة لما قبله فتكون النار - [01:24:53](#)

داخل العمر. بسم الله الرحمن الرحيم. الم ترى استفهام تعذيب. ايعجب كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ هو محمود واصحابه اسم الفيل يعني واصحاب ابرهة ملك اليمن وجيشه. بنى بصناعة كنيسة ليصرف اليها الحاج عن مكة. فاحذر من كنانة فيها - [01:25:13](#)

يعني قضى حاجته فيها. ولطخ قبالتها بالعذرة احتقارا بها. فحل ابرهته ليهدمن الكعبة. فجاء مكة بجيشه على افيال مقدسة قدمها محمود. فحين توجهوا لهدم الكعبة ارسل الله عليهم ما قصوا في قوله الم يجعل اي جعل كيدهم في هدم الكعبة في تضليل خسائر - [01:25:33](#)

وهلاك وارسل اليهم طينا ابابيل جماعات جماعات. قيل لا واحد له لفظ ابابيل ليس لها مفرد يعني كاساطير وقيل واحده ايبول البول عندكم البول او ابان او ابين. كعد بجول ومفتاح وسكين - [01:25:53](#)

ترميهم بحجارة من سجيل. طين مطبوخ. فجعل متعصي مأكول كورق زرع اكلته الدواب وداسته وافتنه. اي اهلكهم الله تعالى كل واحد بحجره المكتوب عليه اسمه. هو اكبر من العدسه واصغر من الحمصة. يخرق البيضة. البيضة هو الخوذة التي توضع فوق الرأس - [01:26:11](#)

البيضة في الحديد والرجل والفيلة. يعني الحجر الواحد يخرق الفيل ويخرق البيضة والرزق والرجل يخرق الرجل ويصل الى الارض وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم لاللاف قريش الالاف - [01:26:31](#)
من تأكيد هو مصدر الف بالمد. من الالاف العادة. رحلة الشتاء الى اليمن ورحلة الصيف الى الشام. في كل عام يستعينون بالرحلتين على الاقامة بمكة لخدمة البيت الذي هو فخرهم. وهم ولد النضر بن كنانة. فليعبدوا تعلق به لالاف. يعني فليعبدوا لالاف - [01:26:48](#)

والفاء زائدة رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع اي من اجله وامنهم من خوف اي من اجله. اطعمهم من اجل الجوع وامنهم من اجل الخوف. وكان يصيّبهم الجوع لعدم الزرع بمكة وخارفوا جيش الفيل. بسم الله - 01:27:08

الرحمن الرحيم. أرأيت الذي يكذب بالدين الحساب والجزاء؟ اي هل عرفته ان لم تعرفه؟ فذلك بتقديرني هو هو ذلك. بتقديرني هو بعد الفاء كيف هو ذلك؟ الذي يدع اليتيم ان يدفعه بعنف عن حقه ولا يحضر نفسه ولا غيره على طعام المسكين اي اطعame نزلت في العاصي ابن وائل - 01:27:23

ابو الوليد ابن المغيرة فويل للمصلين الذين هم عن صلاة ساهون غافلون يؤخرون عن وقتها الذين هم يراوون في الصلاة وغيرها ويمنعون الماعون كالابرة والفأس والقدر والقصع. يعني الشيء اليسير الذي يطلب منه يمنعونه ان يعيروه للناس لبخالهم الشديد. بسم الله الرحمن الرحيم - 01:27:43

انا اعطيتك يا محمد الكوثر هو نهر في الجنة هو حوضه ترد عليه امته او الكوثر الخير الكبير من النبوة والقرآن الشفاعة ونحوها
فصل لربك صلاة عيد النحر وانحر نسكك. ان شائقك اي مبغضك هو الابتار - 01:28:03

عن كل خير او المنقطع العاقبة نزلت في العاصي بن وائل سمي النبي صلى الله عليه وسلم اكتر عند موت ابنه القاسم يعني لا يولد له
بس الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الكافرون ما اعبد في الحال ما تعبدون من الاصنام ولا انت عابدون في الحال ما اعبد هو الله -
01:28:23

الله تعالى وحده ولانا عابد في الاستقبال ما عبادتم ولا انت عابدون في الاستقبال ما اعبد. علم الله منهم انهم لا يؤمنون واطلاق ما
على الله على جهة المقابلة. ما معنى على جهة المقابلة - 01:28:43

ما تعبدون غير عاقل وما اعبد يقول يعني من تباب المشاكلة اللغوية. ولكن الصحيح انما تطلق على اوصاف من يعقل. ما لغير العاقل
ولا اوصاف من يعقد بناءنا ابلغ. لأن ما تعبدون ليس المقصود بها الذات فقط انما المقصود بها ماذا؟ الله الذي له صفات كمان. مثل
قوله تعالى فانكروا - 01:28:57

ما طاب لكم من النساء يعني النساء اللاتي لهن الصفات الطيبة نعم لكم دينكم اي الشركولي دين الاسلام وهذا قبل ان يؤمر بالحرب
وتحذف ياء الاضافة السبعة وحدث ياء الاضافة السبعة القراء السبعة. وقفوا ووصلوا ديني يعني - 01:29:18

واثبتتها يعقوب الحالية يعقوب منهم اثبنا في الحالين. يعني يقولولي ديني. مفهوم الوصل والوقف. الوصل والوقف. بسم الله الرحمن
الرحيم. اذا جاء نصر الله نبيه صلى الله عليه وسلم على اعدائه. والفتح فتح مكة. ورأيت الناس يدخلون في - 01:29:38

دين الله اي الاسلام افواجا جماعات بعدما كان يدخل فيه واحد بعد واحد. وذلك بعد فتح مكة جاءه العرب من اقطار الارض طائعين.
فسبح بحمد ربك ملتمسا بحمده واستغفره انه كان توابا. كان صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه السورة يكثر من قول سبحان الله
وبحمدك استغفر الله واتوب اليه - 01:29:54

بها انها قد اقترب اجله وكان فتح مكة في رمضان سنة ثمان وتوفي في ربيع الاول سنة عشر عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن
الرحيم. لما دعا صلى الله عليه وسلم قومه وقال اني نبيل لكم بين يدي عذاب شديد. قال عمه ابو لهب تبا لك هذا دعوتنا؟ نزل تبت -
01:30:14

خسرت يد ابي لهب اي جملته. كله يعني ليس يداه فقط للخاسرة. عبر عنها باليدين. عنها يعني الجملة عن الذات باليدين مجازاً لان
اكثر الافعال تزاول بهما اي باليدين وهذه الجملة دعاء وتب خسر هو. وهذه الجملة خبر الاولى - 01:30:34

الدعوة الثانية خبر. كقول اهلكه الله وقد هلك. لما خوفه النبي بالعذاب قال ان كان ما يقول ابن اخي حقاً فاني افتدي منه بمال
وولدي. نزل ما اغنى عنه ماله وما كسب وكسبه اي ولده. واغنى بمعنى يغني. سيصلى نارا ذات لهب اي تلهب وتوقد. فهي مآل -
01:30:53

تكلتيه لتلهب وجهه لتلهب ووجهه اشراقاً وحمراً هي مآل تكفيته. يعني كان يسمى ابو لهب لانه كان ابيض احمر للوجه وهذه النار
ستكون مآلها. يعني مآل الكفية كفية ابو لهب سيكون النار. فله نصيب من كفيته يعني. عبد العز بن عبد الله. عبد العزى نعم.

عطف على ضمير يسلط. يعني سيصلى هو هو وامرأته كذلك. سوغه الفصل بالمفعول وصفته يعني سوغ العطف الفصل بالمفعول وصفته. ما هو المفعول وصفته نارا هو المفعول؟ وذات لهب صفة للنار. يعني فصل بين المعطوف والمعطوف عليه - [01:31:35](#) وصفته ويؤم جمیل حمالة بالرفع الحطب الشوکي والسعادات شوك يعني تلقیه في طريق النبي صلی الله علیه وسلم في جیدها عنقها جبل من مسد ای لیف. وهذه الجملة حال من حمالة الحطب - [01:31:54](#)

يعني حمالة الحطب في جلها جبل من مسد. الذي ونعت لامرأته او خبر مبتدأ مقدر. يعني هي حمالة الحطب وفي قراءة ها وامرأته حمالة الحطب وفي كرات الحمالة بالنصب. اخص او اعني حمالة الحطب. بسم الله الرحمن الرحيم. نعم الكفر آآ ابو لهب كان آآ استكبار عناد او - 01:32:10

كابي طالب بسم الله الرحمن الرحيم. سئل النبي صلي الله عليه وسلم عن ربه فنزل قل هو الله احد. فالله خبره هو. واحد بدل منه خبر ثانى الله الصمد مبتداً وخبر اي المقصود في الحوائج على الدوام. من معاني الصمد المقصود في الحوائج. والسيد والذى لا جوف له لا يأكل ولا يشرب - 01:32:37

لم يرد لانتفاء المجانسته. ولم يولد لانتفاء الحدوث عنه. ولم يكن له كفؤاً واحد. اي مكافئاً ومماثلاً. فله متعلق بكفؤاً. يعني كفؤاً له وقدم عليه لانه محط القصد بالنفي. يعني القصد بالنفي ان يكون الله له كفواً فقدم الضمير - 01:32:59

نعم الذي هو يعود الى الله على كفؤا. هذا المعنى واخر احد وهو اسمه يكن عن خبرها رعاية للفاصلة. لأن الفاصل بحرف الدال بضم الله الرحمن الرحيم. سورة الفلق نزلت هذه السورة التي بعدها لما سحر لبيد اليهودي النبي صلى الله عليه وسلم في وتر باحدى - 01:33:18

انحلت عقدة ووجد خفة - 01:33:38

اعوذ برب الفلق الصبح من شر ما خلق من حيوان مكلف وغير مكلف وجماد كالسم وغیر ذلك. ومن شر - 01:33:58
انحلت العقد كلها. وقام كانما نشط من عقاد. كانها حل من رباط. كانه كان مربوطا بحبل عقال. ثم وحل منه صلى الله عليه وسلم. قل

الخيط تنفخ فيها شيء تقوله من غير ريق وقال الزمخشري معه كبنات لبيد المذكور - 01:34:18
تنفخ تنفخ قال ومن شر النفات أي السواحر والسواحر هن بنات لبيد بن الأعصم صباح البنات اللي يجي من قول الزمخشري يعني ومن شر حاسد اذا حسد اظهر حسدا وعمل بمقتضاه. كلبيد المذكور من اليهود الحاسدين للنبي صلى الله عليه وسلم. ذكر الثلاثة الشامل لها ما خلق - 01:34:37

بعد لشدة شرها. ما معنى هذا؟ يعني قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. ما هذه عامة؟ تعم ما لا تعم الثلاثة التي ذكرت بعد ذلك.
وهي الغاصب والنفاثات والحاسد. فلماذا خصها؟ هذا في خصوص بعد عمومه. لأهميةتها لشدة شرها خصها بعد العموم -
01:35:04
بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس خالقهم ومالكهم وسيدهم ومدبر امرهم. خصوا بالذكر تشريفا لهم. الناس يعني مع انه
رب الملائكة ورب ومناسبة للاستعاذه من شر الموسوس في الموسوس في صدورهم. ملك الناس الله الناس بدلال او صفتان او عطفى
01:35:25
بيان. واظهر -

المضاف في اليه فيهما زيادة للبيان او زر مضاف اليه وهو الناس زيادة في البيان. يعني كان يمكن ان يقول ماذا؟ قل اعوذ برب الناس
ملکهم والهیم لكن لو اظهر المضاف ولم يضمنه زيادة في البيان. من شر الوسواس اي الشيطان سمي بالحدث - 01:35:48
لكثرة ملابسته له ما المقصود؟ ما معنى سمي بالحدث؟ يؤذى يعني الانسان. من حدثنا معنى كلمة الحدث المصدر عارف يعني المصدر.
لان الوسواس مصدر. مصدر ماذا؟ وسوس يووسوس وسواس فسمى الشيطان بالمصدر لانه ملابس لل فعل. ملابس دائمًا له اي للحدث.

دانما ملابس للحدث الذي هو الوسوسة. لم يقل من شر الموسوس - 01:36:08

الموسوس اسم فعلي والشاطئين موسوس. لكن مبالغة في وسوسته سموه نفس الوسوسة. كما تقول مثلاً فلان عدل. يعني ماذا عادي لوحدينا. للبالغة تسميه بمذهب المصدر بالحدث من شأن الوسواس أي الشيطان سمي بالحدث بكثرة ملابسته له أي الخلاس. الخناس لانه يخنس. يتأخر عن القلب كلما ذكر الله. فهو بالرغم انه وسواس - 01:36:40

ضعيف يخنس يختبئ كلما ذكر الله. الذي يوسر في صدور الناس قلوبهم اذا غفلوا عن ذكر الله من الجنة والناس بيان للشيطان الموسوس انه جني وانسي. يعني الشيطان قد يكون انسياً ايضاً - 01:37:04

لقوله تعالى شياطين الناس والجن. ها وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الناس والجن يحيي بعضهم الى بعض. او من الجنة بيان له. والناس عطف على يعني سيكون الذي يوسر في صدور الناس من الجنة. وتكون الناس عاطفة على الوسواس. يعني من شر الوسواس والناس - 01:37:20

من معنا؟ ما المعنى؟ ما الفرق بين المعنيين؟ المعنى الاول لو قلت من شر الوسواس الخناس الذي يوسر في صدور الناس من الجن والناس معنى ذلك ان الناس يوسر في صدور الناس من شر الجن - 01:37:41

الناس معطوف على الوسواس معنى ذلك ان الناس لهم اصول وانما تستعيذ من شر الناس. يعني قل اعوذ برب الناس. ملك الناس. الله الناس من شر الوسواس ومن شر الناس - 01:37:53

من شر الوسواس ومن شر الناس. والتفسير الاول الذي ذكره اصح لان الاصل عدم الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه هذا الفصل الطويل. فالناس يوسر في صدور الناس على كل شمل شر لبيد وبنات المذكورين. واعتراض الاول بان الناس لا يوسر في صدور الناس. التفسير الاول يعني لو قلنا ان الناس معطوف على الجن لو اعتراض بان - 01:38:03

الناس ليها وسواسون في صدور الناس. انما يوسر في صدور الناس الجن فقط واجيب بان الناس يوسر في صدورهم ايضاً بمعنى يليق بهم في الظاهر. ثم تصل وسواساتهم الى القلب وتثبت فيه بالطريق المؤدي الى ذلك. يعني يمكن ان نقول ان - 01:38:25

كذلك وسواسون الى اذنك ثم هذه الوسوسة تذهب الى قلبك فتستقر فيه يعطيك شبهة شو بها؟ من قلبك فتستقر فيه. والله تعالى اعلم. اللهم لك الحمد. اللهم انا نسألك ان ننتفع بهذا الكتاب وان يكون حجة لنا لا علينا - 01:38:40

سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 01:38:57